

مدى تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) وأثرها على جودة تقديم المساعدات النقدية

دراسة تطبيقية: مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب

The extent of implementation of the minimum standards for economic recovery (basic service standards) and their impact on the quality of cash assistance provision

Applied study: Small economic initiatives project - livelihoods in the Syrian Arab Red Crescent - Idlib branch

بحث مقدم لنيل درجة ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة MIQ

إعداد الطالب: وائل جدعان

Wael_114782

إشراف

د. همام عبید

الإهداء والشكر

أول الشكر والحمد لله على فضله ونعمه

لعائلي سندي الأول والداعم لي في كل خطواتي أهدي نتاج جهدي

للدكتور المشرف همام عبيد

الذي كان لي خير داعم ومعين في إنجاز البحث لما قدمه من ملاحظات وتوجيهات وما

منحني إياه من وقت واهتمام

كل الشكر والتقدير

الشكر موصول لأعضاء لجنة الحكم الذين تفضلوا بمناقشة المشروع وإثرائه بملاحظاتهم:

الدكتورة مزنة مارديني

الدكتور نضال طالب

ولجميع العاملين في الجامعة الافتراضية السورية لما قدموه من جهد ومتابعة خلال

مسيرتي الدراسية في برنامج ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة

مدى تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) وأثرها على جودة تقديم

المساعدات النقدية

إشراف د. همام عبيد

إعداد الطالب: وائل جدعان

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة تقييم مدى تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي في برامج المساعدات النقدية المقدمة من الهلال الأحمر العربي السوري في إدلب ومعرفة مدى جودة تقديم المساعدات النقدية.

اتباع البحث منهج المقابلة والملاحظة المباشرة بالإضافة إلى المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي، وتمثل مجتمع البحث بالعاملين في المشروع وعددهم (26) شخصاً، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل لاختيار عينة البحث، قام الباحث بتصميم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع الآراء والبيانات عن طريق توزيعه على أفراد العينة، ثم تمت معالجة هذه البيانات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

التزام مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) بدرجة مرتفعة جداً.

المستوى المرتفع لجودة تقديم المساعدات النقدية في المشروع.

ترتبط جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بعلاقة ارتباط طردية قوية مع درجة تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية).

وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمعياري (كفاءة الموظفين-استراتيجيات استهداف الفئات السكانية) في جودة تقديم المساعدات النقدية.

وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مدى جودة تقديم المساعدات النقدية في المشروع تتعلق بمتغير العمر ومجال الخبرة.

كلمات مفتاحية:

المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي، جودة تقديم المساعدات النقدية، سبل العيش.

ABSTRACT

The current research aims to study the evaluation of the extent to which the minimum standards for economic recovery are applied in the cash assistance programs provided by the Syrian Arab Red Crescent in Idlib and to know the quality of providing cash assistance.

The research followed the descriptive approach and the analytical method, and the research community was represented by the project workers, numbering (26) people. The comprehensive enumeration method was used to select the research sample. The researcher designed the questionnaire as a main tool to collect opinions and data by distributing it to the sample members, then this data was processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program using appropriate statistical methods.

The research reached a set of results, the most important of which are:

The commitment of the Small Economic Initiatives Project - Livelihoods in the Syrian Arab Red Crescent Organization - Idlib Branch to applying the minimum standards for economic recovery (basic service standards) to a very high degree.

The high level of quality of providing cash assistance in the project.

The quality of providing cash assistance in the Small Economic Initiatives Project - Livelihoods in the Syrian Arab Red Crescent Organization - Idlib Branch is strongly correlated with the degree of applying the minimum standards for economic recovery (basic service standards.)

There is a statistically significant effect of the two criteria (employee efficiency - population-targeting strategies) on the quality of providing cash assistance.

There are statistically significant differences in the attitudes of the study sample members regarding the quality of providing cash assistance in the project related to the variable of age and field of experience.

Keywords:

Minimum standards for economic recovery, quality of providing cash assistance, livelihoods

فهرس المحتويات

أ.....	الإهداء والشكر
ب.....	الملخص
ت.....	ABSTRACT
ث.....	فهرس المحتويات
خ.....	فهرس الأشكال
خ.....	فهرس الجداول
1.....	الفصل الأول
1.....	الإطار العام للبحث
2.....	المقدمة
2.....	1-1 مشكلة البحث
3.....	2-1 أهداف البحث
3.....	3-1 أهمية البحث
4.....	1-3-1 الأهمية العلمية (النظرية)
4.....	2-3-1 الأهمية العملية (التطبيقية)
4.....	4-1 متغيرات البحث
5.....	5-1 نموذج البحث
6.....	6-1 فرضيات البحث
6.....	1-6-1 الفرضية الرئيسية الأولى
6.....	2-6-1 الفرضية الرئيسية الثانية
7.....	4-6-1 الفرضية الرئيسية الثالثة
7.....	7-1 مجتمع البحث وعينته
7.....	8-1 حدود البحث
7.....	9-1 منهج البحث
8.....	10-1 دراسات سابقة
8.....	1-10-1 دراسات محلية
8.....	2-10-1 دراسات عربية
9.....	3-10-1 دراسات أجنبية
10.....	4-10-1 تعقيب على الدراسات السابقة
11.....	قائمة المصطلحات والتعاريف الإجرائية
13.....	1-2 المبحث الأول: المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية)
13.....	1-1-2 مكونات دليل (MERS)
13.....	2-1-2 لمحة عن المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS)

15.....	Sphere	3-1-2
16.....	من يُوصى باستخدام المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS)	4-1-2
17.....	متى يجب تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS)	5-1-2
17.....	تفاصيل المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS)	6-1-2
19.....	المعايير الأساسية	7-1-2
19.....	أ. المعيار 1: معيار مراعاة السوق المحلي	19.....
20.....	ب. المعيار 2: معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة	20.....
22.....	ت. المعيار 3: كفاءة الموظفين	22.....
23.....	ث. المعيار 4: مبدأ "لا ضرر"	23.....
25.....	ج. المعيار 5: استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة	25.....
27.....	2-2 المبحث الثاني: جودة تقديم المساعدات النقدية	27.....
27.....	1-2-2 المساعدات النقدية	27.....
28.....	2-2-2 أنواع المساعدات النقدية أثناء الأزمات	28.....
30.....	3-2-2 الهدف المقصود تحقيقه من الاستعداد للمساعدات النقدية	30.....
31.....	4-2-2 المجالات الخمسة الرئيسية للاستعداد للمساعدات النقدية	31.....
32.....	أ. المجال 1- التزام القيادات	32.....
32.....	ب. المجال 2- الإجراءات والنظم والأدوات	32.....
33.....	ت. المجال 3- الموارد والقدرات المالية والبشرية	33.....
33.....	ث. المجال 4- المشاركة المجتمعية والمساءلة، التنسيق والشراكة	33.....
34.....	ج. المجال 5- الاختبار، والتعلم والتحسين	34.....
36.....	الفصل الثالث	36.....
36.....	الإطار العملي للبحث	36.....
36.....	1-3 المبحث الأول: الدراسة الميدانية	36.....
36.....	1-1-3 الهلال الأحمر العربي السوري	36.....
37.....	2-1-3 برنامج المساعدات النقدية	37.....
37.....	3-1-3 مشاريع سبل العيش	37.....
39.....	2-3 المبحث الثاني: الدراسة العملية	39.....
39.....	1-2-3 أداة البحث	39.....
40.....	3-2-3 أساليب البحث الإحصائية	40.....
41.....	4-2-3 الصدق الظاهري وثبات أداة البحث	41.....
42.....	3-2-5 صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي	42.....
47.....	6-2-3 تحليل الخصائص العامة لعينة البحث	47.....
50.....	3-3 المبحث الثالث: اختبار الفرضيات	50.....
50.....	1-3-3 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى	50.....

56.....	اختبار الفرضية الرئيسية الثانية	2-3-3
61.....	اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة	3-3-3
64.....	الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
64.....	1-4 النتائج	
69.....	2-4 التوصيات	
71.....	المراجع	
73.....	الاستبيان	

فهرس الأشكال

الصفحة	البيان	الرقم
5	نموذج البحث	الشكل (1-1)
19	المعايير الأساسية	الشكل (1-2)
31	المجالات الخمسة الرئيسية للاستعداد للمساعدات النقدية	الشكل (2-2)
37	برنامج المساعدات النقدية	الشكل (1-3)
38	سبل العيش	الشكل (2-3)
48	توزع الذكور والإناث	الشكل (3-3)
48	التوزع حسب الفئات العمرية	الشكل (4-3)
48	التوزع حسب المؤهل العلمي	الشكل (5-3)
49	التوزع حسب مجال الخبرة	الشكل (6-3)
49	التوزع حسب المنصب الوظيفي	الشكل (7-3)

فهرس الجداول

الصفحة	البيان	الرقم
40	مقياس ليكرت الخماسي	الجدول (1-3)
41	اختبار ألفا كرونباخ	الجدول (2-3)
42	صدق الاتساق الداخلي لمعيار مراعاة السوق المحلي	الجدول (3-3)
42	صدق الاتساق الداخلي لمعيار التنسيق بين الجهات الفاعلة	الجدول (4-3)
43	صدق الاتساق الداخلي لمعيار كفاءة الموظفين	الجدول (5-3)
43	صدق الاتساق الداخلي لمعيار مبدأ لا ضرر	الجدول (6-3)
43	صدق الاتساق الداخلي لمعيار استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة	الجدول (7-3)
44	صدق الاتساق الداخلي لبعء التزام القيادات	الجدول (8-3)
44	صدق الاتساق الداخلي لبعء الإجراءات والنظم والأدوات	الجدول (9-3)
44	صدق الاتساق الداخلي لبعء الموارد والقدرات المالية والبشرية	الجدول (10-3)
45	صدق الاتساق الداخلي لبعء المشاركة المجتمعية والمساءلة	الجدول (11-3)
45	صدق الاتساق الداخلي لبعء الاختبار، والتعلم والتحسين	الجدول (12-3)
45	الصدق البنائي لمحور معايير الخدمات الأساسية	الجدول (13-3)
46	الصدق البنائي لمحور جودة تقديم المساعدات النقدية	الجدول (14-3)
47	تحليل الخصائص العامة لعينة البحث	الجدول (15-3)
51-50	التحليل الوصفي لعبارات محور معايير الخدمات الأساسية	الجدول (16-3)

52	ترتيب درجة التطبيق لمعايير الخدمات الأساسية	الجدول (3-17)
54-53	التحليل الوصفي لعبارات محور جودة تقديم المساعدات المادية	الجدول (3-18)
55	ترتيب درجة جودة تقديم المساعدات النقدية	الجدول (3-19)
56	تحليل الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الثانية	الجدول (3-20)
58	معامل الارتباط بين معيار مراعاة السوق المحلي وجودة تقديم المساعدات النقدية	الجدول (3-21)
58	معامل الارتباط بين معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة وجودة تقديم المساعدات النقدية	الجدول (3-22)
58	معامل الارتباط بين معيار كفاءة الموظفين وجودة تقديم المساعدات النقدية	الجدول (3-23)
59	معامل الارتباط بين معيار مبدأ لا ضرر وجودة تقديم المساعدات النقدية	الجدول (3-24)
59	معامل الارتباط بين معيار استراتيجية استهداف الفئات السكانية وجودة تقديم المساعدات	الجدول (3-25)
59	ترتيب علاقة الارتباط بين معايير المتغير المستقل والمتغير التابع	الجدول (3-26)
61	اختبار Independent-Samples t-Test لمتغير الجنس	الجدول (3-27)
61	اختبار Independent-Samples t-Test لمتغير العمر	الجدول (3-28)
62	اختبار One-Way Anova لمتغير المؤهل العلمي	الجدول (3-29)
62	اختبار One-Way Anova لمتغير مجال الخبرة	الجدول (3-30)
63	اختبار Scheffe	الجدول (3-31)
63	اختبار One-Way Anova لمتغير المنصب الوظيفي	الجدول (3-32)

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة

- 1-1 مشكلة البحث
- 2-1 أهداف البحث
- 3-1 أهمية البحث
 - 1-3-1 الأهمية العلمية
 - 2-3-1 الأهمية العملية
- 4-1 متغيرات البحث
- 5-1 نموذج البحث
- 6-1 فرضيات البحث
 - 1-6-1 الفرضية الرئيسية الأولى
 - 2-6-1 الفرضية الرئيسية الثانية
- 7-1 مجتمع البحث وعينته وحدوده
- 8-1 منهج البحث
- 9-1 دراسات سابقة

المقدمة

تعتبر المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS)، جزءاً من الشراكة الإنسانية للمعايير الدولية، إحدى الركائز الأساسية لتعزيز فعالية التدخلات الإنسانية وأداة محورية في ضمان تقديم خدمات إنسانية عالية الجودة في البيئات المتأثرة بالأزمات. تهدف هذه المعايير إلى دعم المنظمات الإنسانية في تقديم برامج تساهم في استعادة الكرامة الاقتصادية للفئات المتضررة وتعزيز استدامة المشاريع الاقتصادية.

تعمل منظمة الهلال الأحمر العربي السوري على تطبيق هذه المعايير ضمن برامج سبل العيش والمبادرات الاقتصادية الصغيرة، بهدف تمكين الأفراد والمجتمعات المتضررة من استعادة مصادر دخلهم وتحسين مستوى حياتهم. ومع ذلك، فإن الظروف الصعبة التي تواجهها هذه المنطقة، بما في ذلك انعدام الاستقرار الاقتصادي، تطرح تحديات كبيرة أمام تطبيق هذه المعايير بشكل فعال.

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى تطبيق معايير (MERS) في مشروع سبل العيش الذي تنفذه منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بفرع إدلب، مع التركيز على المساعدات النقدية المقدمة ضمن هذا المشروع. حيث تتمحور الدراسة حول كيفية تأثير تطبيق المعايير الخمسة الأساسية: البرامج الإنسانية مراعية للسوق، تنسيق الجهود لتحسين الفعالية، كفاءة الموظفين، مبدأ "لا ضرر"، وجودة تحديد الفئات المستهدفة، على جودة المساعدات النقدية وفعاليتها.

من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى تسليط الضوء على الفجوة بين المبادئ النظرية وتحديات التنفيذ الميداني في بيئات النزاع، بالإضافة إلى استكشاف السبل التي يمكن من خلالها تحسين جودة البرامج الإنسانية بما يضمن تحقيق استجابة أكثر فعالية وذات أثر مستدام على المجتمعات المتضررة.

1-1 مشكلة البحث

على الرغم من الأهمية الكبيرة لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) في تحسين جودة المساعدات الإنسانية والاقتصادية المقدمة في المناطق المتأثرة بالأزمات، إلا أن التطبيق الفعلي لهذه المعايير يواجه تحديات كبيرة، خاصة في مناطق النزاع مثل محافظة إدلب في سوريا.

تتراوح هذه التحديات بين عدم التوافق مع احتياجات السوق المحلي، ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة الفاعلة في المجال الإنساني، نقص التدريب والتأهيل المناسب للموظفين العاملين في الميدان، وعدم القدرة على استهداف الفئات الأكثر حاجة بشكل فعال.

ويمكن صياغة مشكلة البحث عبر التساؤلين الرئيسيين التاليين:

- هل يتم تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) في مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب؟
وإذا كانت الإجابة نعم؛

- ما هو أثر تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب؟

2-1 أهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف:

- تقييم مدى تطبيق معيار مراعاة السوق المحلي في برامج المساعدات النقدية المقدمة من الهلال الأحمر العربي السوري في إدلب، ودراسة تأثير ذلك على استدامة المشاريع الاقتصادية الصغيرة التي تدعم سبل العيش.
- تحليل أثر تنسيق الجهود بين الجهات الفاعلة (المنظمات المحلية والدولية، الحكومة، المجتمع المحلي) على كفاءة وفعالية إيصال المساعدات النقدية، ودراسة تأثير هذا التنسيق على تحسين استجابة الهلال الأحمر العربي السوري لاحتياجات المستفيدين.
- دراسة مدى تأثير كفاءة الموظفين العاملين في برامج المساعدات النقدية على جودة التنفيذ ورضا المستفيدين. يهدف البحث إلى تحليل أثر التدريب والتأهيل على قدرة الموظفين في تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي.
- تقييم تطبيق مبدأ "لا ضرر" في برامج المساعدات الإنسانية، مع دراسة مدى قدرة المنظمة على تجنب التسبب في آثار سلبية على المستفيدين أو المجتمع المحلي نتيجة التدخلات الاقتصادية.
- تحليل استراتيجيات تحديد الفئات المستهدفة من المساعدات النقدية، ودراسة مدى دقة وكفاءة هذه الاستراتيجيات في اختيار الفئات الأكثر حاجة، وتأثير ذلك على الأثر الاجتماعي والاقتصادي للبرامج.
- تحليل الفجوة بين المعايير النظرية والتطبيق العملي في بيئة ميدانية معقدة، وتحديد مدى قدرة المنظمة على تحقيق التوازن بين الاستجابة الطارئة والتخطيط للتعافي الاقتصادي على المدى البعيد.
- تقديم توصيات عملية لتحسين جودة المساعدات النقدية بناءً على نتائج الدراسة، من خلال تحديد التحديات والفرص المتاحة لتطوير استجابة إنسانية أكثر فعالية واستدامة.

3-1 أهمية البحث

1-3-1 الأهمية العلمية (النظرية)

- ندرة الأبحاث التي تناولت المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) وأثر تطبيقها على جودة تقديم المساعدات النقدية على المستوى العربي بشكل عام ومحلياً في الجمهورية العربية السورية بشكل خاص، مما يسمح يرفد المكتبات السورية ببحث جديد.
- يسهم هذا البحث في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) في السياقات الإنسانية الصعبة، خاصة في مناطق النزاع مثل سوريا.
- يعتبر هذا البحث فرصة لتقديم دراسة تطبيقية تحليلية حول مدى تأثير هذه المعايير على جودة المساعدات النقدية في بيئات معقدة وغير مستقرة.
- كما يوفر فهماً أعمق للعوائق والتحديات التي تواجه تطبيق هذه المعايير، مما يسهم في تطوير الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالعمل الإنساني والاقتصادي في الأزمات.

2-3-1 الأهمية العملية (التطبيقية)

- يمكن أن يكون البحث بداية لدراسات مستقبلية تتناول المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) وأثر تطبيقها على جودة تقديم المساعدات النقدية.
- يوفر البحث توصيات عملية لمنظمات الإغاثة، بما في ذلك الهلال الأحمر العربي السوري، لتحسين جودة وفعالية برامج المساعدات النقدية. من خلال تحليل مدى تطبيق المعايير الخمسة (مراعاة السوق المحلي، التنسيق، كفاءة الموظفين، مبدأ "لا ضرر"، واستهداف الفئات المستهدفة).
- يمكن لهذه التوصيات أن تساعد في تحسين تصميم وتنفيذ البرامج الإنسانية، مما يؤدي إلى زيادة الفعالية وتحقيق نتائج أكثر استدامة.
- يسهم البحث في تحسين جودة المساعدات المقدمة للفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع، مما يؤدي إلى تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية للسكان المتضررين من النزاعات.
- يساعد البحث في ضمان أن المساعدات النقدية تقدم بشكل يلبي احتياجات السكان بشكل أفضل، دون إلحاق أي ضرر أو تمييز، ويعزز من استدامة الأثر الإيجابي لهذه المساعدات.

4-1 متغيرات البحث

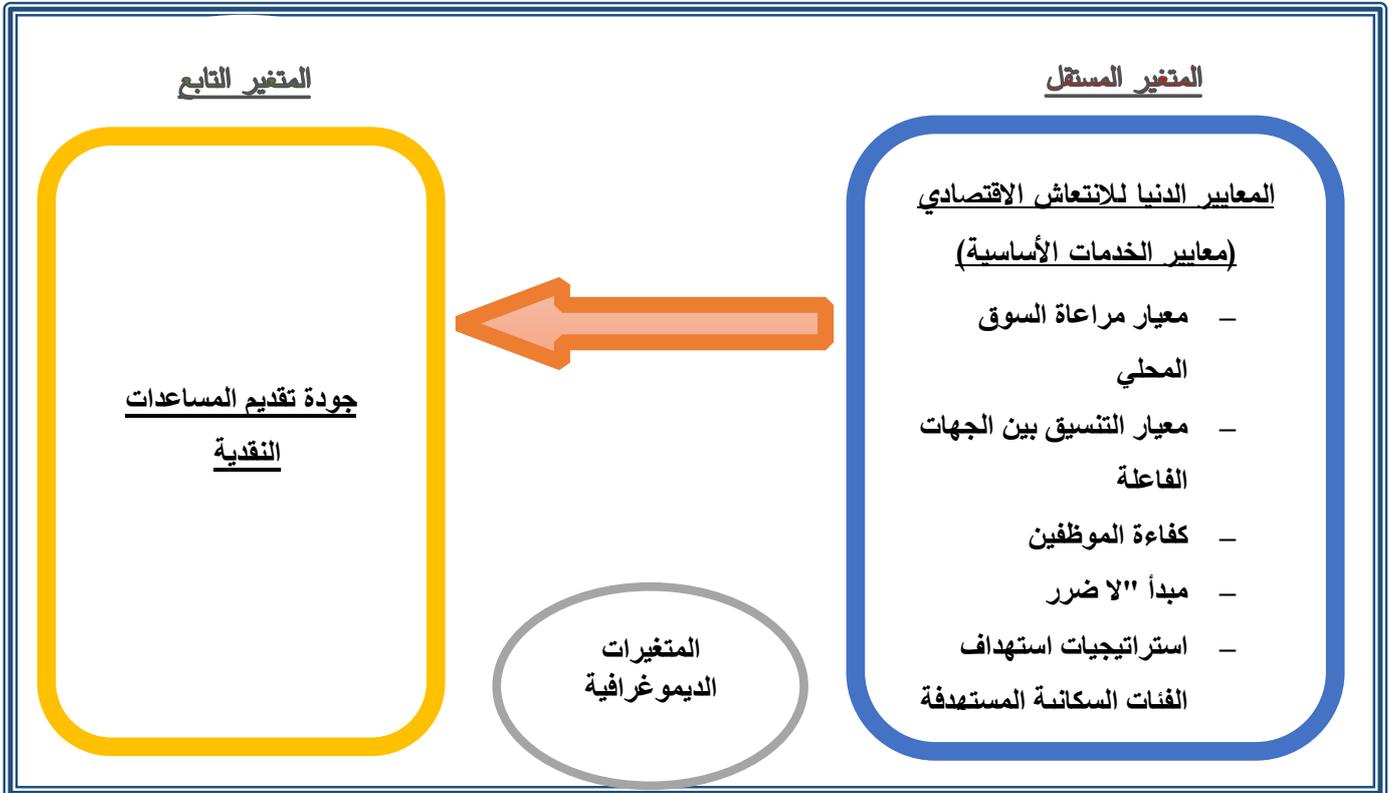
المتغير المستقل: المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) المتكون من:

1. معيار مراعاة السوق المحلي: مدى توافق برامج المساعدات النقدية مع ديناميكيات السوق المحلي وتأثيرها على استدامة المشاريع.

2. معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة: مستوى التنسيق بين المنظمات المحلية والدولية والحكومة والمجتمع المحلي في تنفيذ برامج المساعدات النقدية.
 3. كفاءة الموظفين: درجة تدريب وتأهيل الموظفين وقدرتهم على تطبيق معايير MERS في تقديم المساعدات.
 4. مبدأ "لا ضرر": مدى التزام المنظمة بتطبيق هذا المبدأ لضمان عدم تسبب التدخلات الإنسانية في أضرار غير مقصودة.
 5. استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة: جودة ودقة استراتيجيات تحديد الفئات المستحقة للمساعدات النقدية. (The SEEP Network, 2018)
- المتغير التابع:** جودة تقديم المساعدات النقدية، وتتكون من:

- التزام القيادات
 - الموارد والقدرات المالية والبشرية
 - الاختبار، والتعلم والتحسين
 - الإجراءات والنظم والأدوات
 - المشاركة المجتمعية والمساءلة
- 5-1 نموذج البحث

الشكل (1-1): نموذج البحث



المصدر: من إعداد الباحث، 2024

6-1 فرضيات البحث

1-6-1 الفرضية الرئيسية الأولى

يتم تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

2-6-1 الفرضية الرئيسية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب، ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

« يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية- معيار مراعاة السوق المحلي) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

« يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية- معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

« يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية- كفاءة الموظفين) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

« يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية- مبدأ "لا ضرر") على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

« يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية- استراتيجيات استهداف الفئات السكانية) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

4-6-1 الفرضية الرئيسية الثالثة

يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) ومدى جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب؛ تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

7-1 مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بالعاملين في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش، منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب، وعددهم (26) شخصاً، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل في البحث الحالي.

8-1 حدود البحث

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي S24 خلال أشهر: أيلول-تشرين الأول-تشرين الثاني عام 2024.

الحدود المكانية: مدينة إدلب-سوريا.

الحدود البشرية: تتمثل حدود البحث بالعاملين في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش، منظمة الهلال الأحمر السوري- فرع إدلب.

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للبحث من خلال متغيري البحث المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) وجودة تقديم المساعدات النقدية.

9-1 منهج البحث

اتباع البحث منهج المقابلة والملاحظة المباشرة بالإضافة إلى المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي في محاولة للإجابة على تساؤلات البحث حول أثر تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب، من خلال:

« البحث النظري: بالاعتماد على الكتب والدراسات والأبحاث المتعلقة بالموضوع للحصول على المعلومات المتعلقة بالجانب النظري.

« البحث الميداني: من خلال تصميم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع الآراء والبيانات عن طريق توزيعه على أفراد العينة.

« الاستناد إلى النتائج: من خلال تحليل بيانات الاستبيان المستخلصة.

10-1 دراسات سابقة

1-10-1 دراسات محلية

دراسة (المقدم، العلي، و حبيب، 2021)

تنوع سبل العيش وأثره في الأمن الغذائي للأسر المزارعية في سورية: دراسة حالة المنطقة الساحلية على الرغم من أن الزراعة تعتبر النشاط الاقتصادي المهيمن في المناطق الريفية، فإن الأسر الريفية تشارك في أنشطة معيشية متنوعة أخرى لتحسين دخلها وتحقيق أمنها الغذائي، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل سبل العيش للأسر الريفية في المنطقة الساحلية وأثرها في الأمن الغذائي، اعتمدت على البيانات الأولية الميدانية التي جمعت عن طريق استبيان وزع خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني من عام 2019، استهدف عينة عشوائية من الأسر المزارعة تضمن 382 أسرة، أظهرت النتائج أن 94% من الأسر تمتهن مهن أخرى إلى جانب الزراعة، كما بينت وجود أثر إيجابي لمؤشر تنوع سبل العيش في الأمن الغذائي.

دراسة (نكدلي، 2018)

مدى تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة وأثرها على تحسين فعالية مشروعات سبل العيش في المناطق الريفية _ دراسة حالة عملية: استجابة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري لمنطقة الحصن في محافظة حمص

تم الاعتماد على استبيان للوصول إلى البيانات اللازمة ووزع على أفراد العينة من خلال إجراء مقابلات فردية وجماعية مع جميع العاملين من متطوعين وموظفين في فريق سبل العيش وعددهم (18 منسق مشروع سبل العيش، 17 متطوع وموظف).

لجمع المعلومات والتأكد منها، ومع المستفيدين من المنحة المقدمة في منطقة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المنظمة تلتزم معايير المبادئ الإنسانية الأساسية أثناء عملها الإغاثي، مع وجود بعض السلبيات والعوائق التي لم تسمح بالتحقيق الأمثل لبعض المعايير.

2-10-1 دراسات عربية

تقرير (ماريوس أوليفير، 2021)

(مشروع الحماية المجتمعية لتعزيز المرونة المجتمعية في اليمن)

يركز هذا التقرير على عدد من الأهداف، فهو يستقصي الدروس الرئيسية المستفادة من مشروع الحماية الاجتماعية لتعزيز المرونة المجتمعية في اليمن، من منظور طريقة تصميم المشروع وتنفيذه على حد سواء.

ينصب التركيز على الممارسات الجيدة وإمكانية تكرارها واستدامتها، ويجري تسليط الضوء على الأثر المباشر والأثر غير المباشر للمشروع، فضلاً عن التأكيد على الإنجازات والإشارة إلى التحديات والتعليقات عليها.

بحث (معوض، 2015)

(فاعلية مدخل سبل المعيشة المستدامة لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة-مصر)

يتطرق البحث إلى تجربة جادة لمواجهة ظاهرة تأنيث الفقر عن طريق تمكينهم اقتصادياً، وتتمثل هذه التجربة في مشروع مكافحة أسوأ أشكال العمالة الزراعية والمطبق ببعض محافظات الصعيد، والذي يهدف إلى تمكين أمهات الأطفال المستهدفين بالمشروع اقتصادياً، واجتماعياً دون أن يسطرطن بمجتمعاتهن، وذلك من خلال تطبيق مدخل تحسين سبل المعيشة المستدامة، هذا ويسعى البحث إلى قياس فاعلية مدخل تحسين سبل المعيشة المستدامة لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة.

3-10-1 دراسات أجنبية

دراسة (Hankins, 2015)

(A market-based approach to livelihoods by Netherlands Red Cross, Sri Lanka)

(نهج لسبل كسب الرزق قائم على آليات السوق، بواسطة الصليب الأحمر الهولندي في سيريلانكا)

دمر تسونامي سوق السمك، الذي كان يعد هيكلًا دائمًا ذا مواصفات صحية، ولم يجد من ظل بإمكانه صيد الأسماك بعد تسونامي وسيلة بديلة لبيع أسماكه إلا من خلال أسواق عشوائية، غالباً ما تترك فيه الأسماك معرضة لأشعة الشمس، وموضوعة على فرش من البلاستيك تفتش الأرض، واعتبرت الأسماك من الأصناف غير القابلة للبيع، فقام المجلس الحضري بتشديد حل مؤقت لخمسين بائعاً للأسماك في بلدة هامبانتوتا، لبيع منتجاتهم في ظروف صحية، الأمر الذي أتاح لمتضرري تسونامي من صائدي الأسماك الذين استأنفوا أنشطة الصيد توليد دخول خاصة بهم، وخدمة ما يقرب من 5000 من السكان. وقد قدم الصليب الأحمر الهولندي الأموال إلى المجلس الحضري لضمان تماسك المبادرة واتساقها مع حلول أطول أجلاً من أجل سوق السمك الجديد.

دراسة (Wallis, 2013)

(Politics and practices of natural disasters and disaster response Livelihoods Standards in Humanitarian Practice: The Case of Sphere Companion Standards)

Minimum Economic Recovery Standards (MERS) and Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS)

(سياسات وممارسات الكوارث الطبيعية والاستجابة للكوارث معايير سبل العيش في الممارسة الإنسانية: حالة المعايير المصاحبة لـ Sphere معايير الانتعاش الاقتصادي الأدنى (MERS) وإرشادات ومعايير الطوارئ للماشية (LEGS))

هناك اعتراف متزايد في القطاع الإنساني بالحاجة إلى مراعاة سبل العيش وكذلك الأرواح في الاستجابة الإنسانية، كما يتضح من نشر مبادرتين للمعايير في عام 2009، وكلاهما مصاحبان لـ Sphere -معايير الانتعاش الاقتصادي الأدنى (MERS) وإرشادات ومعايير الطوارئ للماشية (LEGS). تعد معايير الانتعاش الاقتصادي الأدنى (MERS) وإرشادات ومعايير الطوارئ للماشية (LEGS) معايير قائمة على الأدلة تم تطويرها من خلال مشاورات واسعة النطاق. توفر معايير الانتعاش الاقتصادي الأدنى (MERS) دليلاً للتعافي الاقتصادي في حالات ما بعد الأزمة، وتحتوي على معايير أساسية وتقييم وتحليل، إلى جانب أربعة معايير فنية تغطي الخدمات المالية والأصول الإنتاجية وخلق فرص العمل وتنمية المشاريع. تحتوي معايير الطوارئ للماشية على إرشادات حول تصميم وتنفيذ وتقييم استجابات سبل العيش القائمة على الماشية في حالات الكوارث، بما في ذلك الأدوات التشاركية لتحديد الاستجابات في الوقت المناسب والمناسبة، بدعم من المعايير الفنية المتعلقة بتخفيض قطعان الماشية والخدمات البيطرية، إن توفير المياه والأعلاف والمأوى وإعادة التخزين من الأمور المهمة. وتُظهر الأدلة المستمدة من دراسات الحالة في مختلف أنحاء العالم أن تطبيق المعايير القائمة على سبل العيش من شأنه أن يحسن من جودة الاستجابة الإنسانية وتوقيتها أثناء الأزمات وبعدها. وتوفر هذه المعايير الأدوات والأطر اللازمة لحماية أصول سبل العيش وإعادة تطوير استراتيجيات سبل العيش أثناء الأزمات وبعدها. كما تساهم هذه المعايير في المناقشة بين الممارسين حول أهمية سبل العيش في الاستجابة الإنسانية.

4-10-1 تعقيب على الدراسات السابقة

لا تتناول الدراسات السابقة التي تم إدراجها المتغيرات المبحوثة في بحثنا بشكل خاص لعدم وجود دراسات مماثلة من حيث هذه المتغيرات.

وكانت هذه الدراسات متنوعة ويمكن الاستناد من خلالها على مقارنة للبحث الحالي حيث كانت:

دراسة (المقدم، العلي، وحبيب، 2021) (نكدلي، 2018) (معوض، 2015) (Hankins, 2015) تتعلق بمشاريع سبل العيش.

كما ركزت دراسة (نكدلي، 2018) على تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة وأثرها على تحسين فعالية مشروعات سبل العيش في المناطق الريفية.

دراسة (Wallis , 2013) تناولت أهمية معايير الانتعاش الاقتصادي الدنيا (MERS) في كونها توفر دليلاً للتعافي الاقتصادي في حالات ما بعد الأزمة.

يتميز البحث الحالي بالمتغيرات التي يدرسها حيث يتم من خلاله تقييم مدى تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي في برامج المساعدات النقدية المقدمة من الهلال الأحمر العربي السوري في إدلب ومعرفة مدى جودة تقديم المساعدات النقدية، وكانت دراسة الحالة ضمن مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش، منظمة الهلال الأحمر السوري-فرع إدلب، خلال الربع الأخير من عام 2024.

قائمة المصطلحات والتعاريف الإجرائية

- **المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي:** المعايير المُجمع عليها دولياً بشأن أفضل الممارسات لتحقيق المرونة الاقتصادية للمجتمعات المتأثرة بالأزمات.
- **المساعدات النقدية:** مصطلح واسع يشير إلى أي نوع من المساعدات النقدية التي تساعد في دعم الأشخاص خلال الأزمات، قد تكون عبارة عن مساعدات نقدية وقسائم إنسانية أو تحويلات نقدية أو جهود للإدماج النقدي.
- وتقدم المساعدات النقدية بشكل رئيسي من قبل الحكومات، والوكالات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة، أو مباشرة من قبل الأفراد.
- **منظمة الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) Syrian Arab Red Crescent:** منظمة إنسانية غير حكومية تتمتع بالاستقلال المالي والإداري ذات شخصية اعتبارية، عضو في الحركة الدولية وفي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر. [/http://sarc.sy/about-us](http://sarc.sy/about-us)
- **مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش (livelihood projects):** تتمثل مشاريع سبل العيش في النشاطات التي تهدفُ إلى تحسين جودة حياة البشر في مجتمع معيّن، من خلال تعزيز قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسيّة وتقديم الدعم اللازم لكسب المال وتأمين مستلزمات المعيشة، بالإضافة إلى خلق فرص العمل ومساعدة الناس على أن يصلوا لمرحلة الإكتفاء الذاتي، وتشتمل هذه المشاريع على دعم القطاعات الصحية والغذائية والزراعية والعمرانية والتعليمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

يعتبر الانتعاش الاقتصادي عنصراً هاماً من عناصر برمجة الإغاثة الإنسانية، وتمثل معايير التعافي الاقتصادي الدنيا (MERS) الإجماع المعترف به دولياً حول أفضل الممارسات لبناء المرونة الاقتصادية للمجتمعات المتضررة من الأزمات.

يمكن حماية النازحين قسراً والسكان عديمي الجنسية والتوصل إلى حلول طويلة الأجل بنجاح أكبر حينما يتسنى لهم الحصول على سبل كسب العيش والإدماج والمشاركة الاقتصادية فور وقوع حالة طوارئ معينة. يتضمن البحث النظري المباحث التالية:

- المبحث الأول: المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية)
- المبحث الثاني: جودة تقديم المساعدات النقدية
- المبحث الثالث: مشروع سبل العيش

1-2 المبحث الأول: المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية)

يوضح دليل معايير التعافي الاقتصادي الأدنى (MERS) الحد الأدنى من المساعدة الفنية وغيرها من المساعدات التي يجب تقديمها لتعزيز تعافي الاقتصادات وسبل العيش المتضررة من الأزمات. ويتضمن الاستراتيجيات والتدخلات المعنية بتحسين الدخل والتدفق النقدي وإدارة الأصول والنمو في أوساط الأسر والمشروعات المتضررة من الكوارث، وتشمل هذه عدة أمور من بينها الخدمات المالية والأصول الإنتاجية والعمالة وإنشاء المشروعات. كما يركز الدليل أيضاً على تشجيع إعادة تشغيل المشروعات وأساليب توفير سبل العيش وتحسين إنتاجية السوق والإدارة.

1-1-2 مكونات دليل (MERS)

يستعرض كل فصل في دليل معايير التعافي الاقتصادي الأدنى (MERS) مجموعة معايير، يصاحب كل معيار منها إجراءات رئيسية ومؤشرات رئيسية وملاحظات توجيهية، حيث: **المعايير** بطبيعتها نوعية؛ فالغرض منها أن تكون عامة وقابلة للتطبيق في أي سياق. وهي الأساس المرجعي الذي يتم من خلاله الحكم على جودة مجموعة من الأنشطة. **الإجراءات الرئيسية** هي المهام التي قد يقوم بها الممارسون لمطابقة المعايير الدنيا. ولكن لا بد من ملاحظة أن القيام بإجراء رئيسي لا يعني ببساطة أن مطابقة المعيار قد تحققت تلقائياً. **المؤشرات الرئيسية** هي «الإشارات» التي تدل على ما إذا كان قد تم مطابقة المعيار الأدنى أم لا. وهي وسيلة لقياس عمليات الإجراءات الرئيسية ونتائجها، والتعبير عنها؛ وقد تكون كمية أو نوعية. **الملاحظات التوجيهية** تقدم نقاطاً محددة يجب أخذها بعين الاعتبار، عند تطبيق المعايير الدنيا والإجراءات الرئيسية والمؤشرات الرئيسية في الحالات المختلفة. وتقدم التوجيه بشأن كيفية معالجة الصعوبات العملية، أو بشأن المشورة حول القضايا ذات الأولوية.

2-1-2 لمحة عن المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS)

إن أصول المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي متجذرة في الأزمات الماضية مثل تسونامي المحيط الهندي، وزلزال هايتي، والانتشار المتزايد لحالات الطوارئ المعقدة المطولة، على سبيل المثال في منطقة القرن الأفريقي وأفغانستان. وقد أبرزت هذه الأزمات الحاجة إلى استراتيجيات تدعم:

(1) استقرار و/أو إعادة ظهور المؤسسات كمصدر للدخل والتوظيف للسكان المتضررين.

(2) تطوير وتعزيز المؤسسات لدعم آليات الاستقرار والتكيف للأسر لتجاوز هذه الأزمات.

تُجسّد المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) الإجماع المعترف به دولياً حول أفضل الممارسات لبناء المرونة الاقتصادية للمجتمعات المتأثرة بالأزمات.

ولا يعد توجيهاً برامجياً، بل هو وسيلة لقياس جودة البرامج وتحسينها، وتتنطبق المعايير على العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية وتوفر أساساً مرجعياً مشتركاً لجودة البرنامج.

يقدم دليل المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) الأدوات والإجراءات والمؤشرات والمشورة لدعم الممارسين وأصحاب المصلحة متعددي الأطراف والجهات الفاعلة في السوق المحلية والحكومات والجهات المانحة لتصميم وتنفيذ وتقييم أنشطة التعافي الاقتصادي التي تعزز قدرة السكان المعرضين للخطر بسبب الأزمات، على الصمود.

لا تقتصر المعايير على قطاعي الأمن الغذائي وسُبل العيش، بل يمكن تطبيقها وتكييفها لجميع القطاعات، مثل المأوى والإمداد بالمياه والصرف الصحي والنهوض بالنظافة العامة وما إلى ذلك.

لا تتناول المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) التدخلات المتعلقة بالاقتصاد الكلي الرامية إلى تعزيز الانتعاش الاقتصادي لأنها لا تندرج تحت ولاية معظم الوكالات الإنسانية الدولية ولكنها تنفذ في كثير من الأحيان من قبل الحكومات والمنظمات الثنائية أو متعددة الأطراف.

تُستمد المعايير من الخبرة المتراكمة للوكالات الإنسانية الرائدة في العالم والعاملين في مجال التنمية الاقتصادية من خلال دراسات حالة واقعية

حصلت شبكة SEEP على تمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من خلال آلية دعم FIELD (Leader with Associates) لعقد فريق عمل لتطوير المسودة الأولى لمعايير التعافي الاقتصادي. في سبتمبر/أيلول 2007، استضافت منظمة SEEP ورشة عمل في واشنطن العاصمة لإطلاق عملية المعايير. وناقش اتحاد واسع النطاق من الممارسين من 30 وكالة إنسانية دولية قضايا رئيسية في الميدان وحددوا معاً التركيز الفني وبنية المعايير. تم تطوير كل من الأقسام الستة للمعايير من قبل مجموعة عمل بقيادة الممارسين، تتألف من مزيج من الخبرة في بيئات الإغاثة والتنمية. تم مشاركة المسودة التي أنتجتها هذه المجموعة في جولتين من الملاحظات والمدخلات في عام 2008؛ وكانت النتيجة هي الطبعة الأولى من المعايير، التي نُشرت في أوائل عام 2009.

خلال عامي 2009 و2010، نظمت SEEP مشاورات إقليمية حول المعايير في شرق أفريقيا وأميركا اللاتينية والشرق الأوسط وأوروبا وجنوب شرق آسيا. وقد قامت العديد من المنظمات غير الحكومية المشاركة، بما في ذلك ACDI/VOCA و AED و CRS و Mercy Corps، باختبار استخدام المعايير مع مشاريع ميدانية قائمة في مجموعة متنوعة من السياقات المتأثرة بالأزمات. وفي يونيو/حزيران 2010، أعادت SEEP عقد اجتماعات مع العديد من المساهمين الأصليين في المعايير بالإضافة إلى أعضاء جدد من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والجهات المانحة والمنظمات الدولية. واستعرضت المجموعة المدخلات من المشاورات الإقليمية والاختبارات الميدانية وقامت بتحديث المعايير لتعكس التطورات الصناعية الأخيرة. وفي المجمل، ساهم أكثر من 200 فرد أو شاركوا بملاحظاتهم بطريقة ما على المعايير. ونُشرت الطبعة الثانية من المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2010.

تعتبر النسخة الثالثة من المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) هي النسخة الأحدث، وتمثل خبرة أكثر من 90 منظمة و175 متخصصاً فنياً من خلال العمل التعاوني الذي تيسره شبكة SEEP بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الإدارية.

بعد إغلاق شبكة SEEP عام 2021، أصبحت تحت إشراف Sphere.

Small Enterprise Education and Promotion (SEEP): تنفيذ وتشجيع المشروعات الصغيرة

Sphere 3-1-2

تقوم Sphere بتحديد وتعزيز وتطبيق المبادئ الإنسانية والمعايير الدنيا لضمان الاستجابة المنقذة للحياة والحماية والمسؤولية للأزمات.

إن Sphere تدور حول الدفاع عن كرامة وحقوق الأشخاص المتضررين من الأزمات من خلال العمل الإنساني القائم على المبادئ والمساءلة والجودة.

بدأت Sphere في عام 1997 من قبل مجموعة من المنظمات غير الحكومية الإنسانية والحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر ممثلة بعمال الإغاثة المتحمسين الذين أرادوا تحسين مستوى ونهج الاستجابة للطوارئ. مع وضع هذا الهدف في الاعتبار، قاموا بصياغة الميثاق الإنساني وتحديد مجموعة من المعايير الدنيا التي يجب تطبيقها في سياق جميع الأزمات الإنسانية.

وتستند فلسفة Sphere إلى مبادئ أساسيين:

أولاً، حق المتضررين من الكارثة أو النزاع في العيش بكرامة؛ ومن ثم، حقهم في الحصول على المساعدة. ثانياً، ضرورة اتخاذ جميع الخطوات الممكنة للتخفيف من وطأة المعاناة الإنسانية الناشئة عن وقوع كارثة أو نزاع.

"مشروع Sphere لا يتعلق بتطوير المعايير الإنسانية فحسب بل وأيضاً تشكيل هوية إنسانية موحدة وبناء التزام مشترك يضع السكان المتضررين من الكوارث والنزاعات محور الاستجابة لحالات الطوارئ إضافة إلى العمل وفق نُظْم معينة عبر الولايات لتحسين الجودة والمساءلة". (Knudsen, 2015)

تم تطوير موارد Sphere في البداية من قبل المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وهي أدوات مرجعية أساسية للمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ووكالات الأمم المتحدة والحكومات والجهات المانحة والقطاع الخاص والمتطوعين والعديد من الجهات الأخرى.

اليوم، Sphere هي شبكة عالمية تجمع وتمكن الممارسين لتحسين ودعم جودة ومساءلة المساعدات الإنسانية. تستضيف Sphere شراكة المعايير الإنسانية (HSP) ومعايير التعافي الاقتصادي الدنيا (MERS) وهي حاملة حقوق الطبع والنشر المشتركة للمعيار الإنساني الأساسي.

إن مطبوعة Sphere الرئيسية، وهي دليل Sphere، هي واحدة من أكثر مجموعات المبادئ الإنسانية والمعايير الدنيا شهرة واعترافاً دولياً. ([/https://spherestandards.org/about](https://spherestandards.org/about))

4-1-2 من يُوصى باستخدام المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS)

يوصى باستخدام المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) أي شخص يخطط أو ينفذ برامج اقتصادية، أو برامج سبل لكسب العيش، في سياق العمليات الإنسانية، وسيستفيد منه أيضاً موظفو العمليات المسؤولين عن شراء و/أو توفير كميات كبيرة من السلع لمنطقة معينة (مثل عمليات توزيع المواد غير الغذائية)، وذلك لفهم الطريقة التي يتجنبون بها إحداث أي أثر سلبي على السوق.

كما أن المانحين، والحكومات، والأطراف الفاعلة بالقطاع الخاص، وكُتّاب مقترحات المشاريع، وموظفي التقييمات النهائية، سيجدونه دليلاً مرجعياً مفيداً في تصميم أنشطة المشروعات أو مراجعتها.

5-1-2 متى يجب تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS)

متى أمكن.

المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS) مُصممة لاستخدامها في مراحل ما قبل الأزمة؛ بدءًا بأيام الاستجابة الأولى للأزمة، ومرورًا بمرحلة الانتعاش، ووصولًا لبداية التنمية الأطول أجلاً.

وهي مفيدة في أي وقت من أوقات التفاعل مع السوق -سواء كانت الاستجابة تهدف إلى التعامل مع السوق تعاملًا حياديًا، أو واعيًا، أو تعاملًا مندمجًا فيه.

ويمكن استخدام المعايير في أي سوق، وفي البرامج التي لا تكون المحصلات الاقتصادية أو محصلات كسب العيش هي مناط التركيز الأساسي للأنشطة. (The SEEP Network, 2018)

6-1-2 تفاصيل المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (MERS)

1. المعايير الأساسية

تتكون من مجموعة من المعايير الفرعية:

- المعيار 1: معيار مراعاة السوق المحلي
- المعيار 2: معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة
- المعيار 3: كفاءة الموظفين
- المعيار 4: مبدأ "لا ضرر"
- المعيار 5: استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة

2. معايير التقييم والتحليل

- المعيار 1: الإعداد السابق على التقييمات
- المعيار 2: تحديد نطاق التقييم بناءً على كيفية استخدام البيانات
- المعيار 3: عمليات العمل الميداني شاملة وأخلاقية وموضوعية
- المعيار 4: التحليل مفيد وذو صلة
- المعيار 5: الاستخدام الفوري للنتائج
- المعيار 6: تنفيذ الرصد والتقييم النهائي في جميع مراحل دورة البرنامج

3. معايير تطوير المشروعات التجارية ونظم الأسواق

- المعيار 1: توزيع الموظفين المعنيين بنظم الأسواق بعد الأزمة مباشرة
- المعيار 2: التنفيذ المبكر لتحليلات السوق وتكرار تكييفها
- المعيار 3: ضرورة التكيف والوعي
- المعيار 4: العمل مع الأطراف الفاعلة القائمة بالسوق واستخدام نهج التيسير
- المعيار 5: دعم مقومات استمرارية ونمو المشروعات التجارية ونظم السوق

4. معايير توزيع الأصول

- المعيار 1: برمجة الأصول تستجيب لاحتياجات جديدة
- المعيار 2: برمجة الأصول تحفز الانتعاش دون تقويض الأسواق المحلية
- المعيار 3: حماية الأصول الإنتاجية
- المعيار 4: عملية استبدال الأصول منصفة وشفافة
- المعيار 5: الأصول توسع وتنوع سبل العيش

5. معايير الخدمات المالية

- المعيار 1: فهم الطلب على الخدمات المالية
- المعيار 2: دعم العرض المحلي من الخدمات المالية
- المعيار 3: الاستعانة بمقدمي الخدمات المالية الرسميين في التحويلات النقدية
- المعيار 4: فهم وظائف القواعد والأعراف وأعمال الدعم المحلية
- المعيار 5: اتباع القواعد التنظيمية لحماية المستهلك

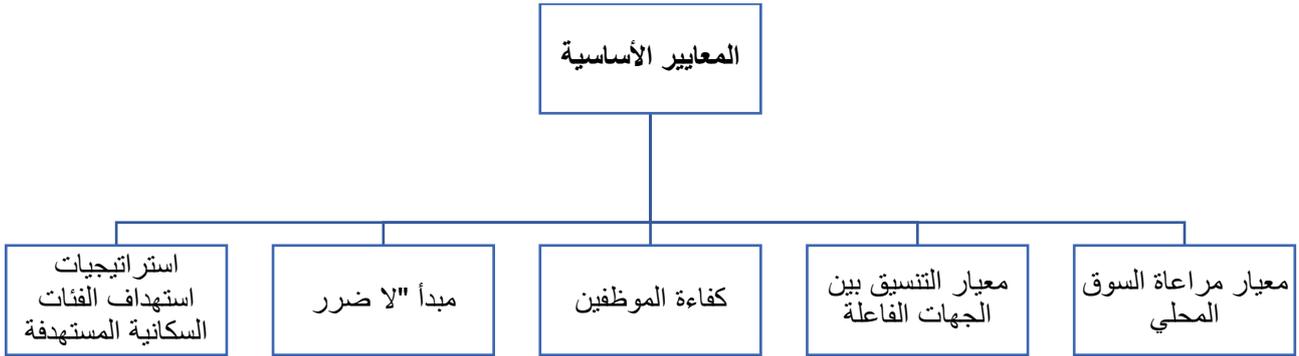
6 معايير التوظيف

- المعيار 1: تعزيز فرص العمل اللائق
- المعيار 2: التدخلات قائمة على سوق العمل
- المعيار 3: دعم استدامة الوظيفة

7-1-2 المعايير الأساسية

تساعد المعايير الأساسية لدليل MERS في ضمان أن تحقق البرامج المسؤوليات الأساسية لأنشطة الانتعاش الاقتصادي، وأن تدعم التدخلات فرص تحقيق الدخل للأشخاص - عن طريق التوظيف بأجر أو العمل الحر - وإعادة بناء حياتهم بالشكل الذي يرونه وفي ظل حفظ كرامتهم. (The SEEP Network, 2018)

الشكل (1-2): المعايير الأساسية (The SEEP Network, 2018)



أ. المعيار 1: معيار مراعاة السوق المحلي

تراعي قرارات تصميم وتنفيذ البرامج السياق وآليات نظام السوق والمجتمعات المحلية. وتبدأ برمجة نظم السوق باحتياجات الفئات المستهدف.

الإجراءات الرئيسية

- تَعْلَمُ تحديد الأسواق التي قد يتفاعل معها البرنامج، بالتحدث مع الفرق القائمة على المشتريات واللوجستيات والعمليات الأخرى، وكذا مع موظفي البرنامج.
- تحديد إن كان قد تم التقييم للسوق أو تحليله. وإن لم يكن قد حدث، فلا بد من عمله لإعداد التدخلات بناءً على احتياجات السكان واستدامة الأنشطة. ويجب أن تتضمن تحديد مقومات الاستمرارية الاقتصادية، عن طريق تحليل التكاليف والعوائد و/أو دراسة الجدوى.
- استخدام التحليلات لتقرير أنشطة البرنامج. والتفكير في مستوى التدخل السليم في السوق وآراء نخبة متنوعة من أصحاب المصلحة، بما فيها آراء المجتمع المحلي. واستخدام آليات السوق القائمة ما لم يكن ثمة سبب مُلزم بعدم استخدامها.

- مشاوره أصحاب المصلحة ذوي الصلة في القطاعين العام والخاص للعمل معهم في إطار من الشراكة.
- إعداد نظم رصد لجمع المعلومات وتحليلها بشأن السوق وأثر البرنامج. وتغذية هذه المعلومات (بما فيها الآثار الاجتماعية) في عملية التعلم الخاصة بالمشروع، لإدخال التحسينات المستمرة.
- تعريف الموظفين والشركاء وأفراد المجتمع المحلي بالغرض من الأنشطة الاقتصادية، وتوخي الوضوح حول من يمكن أن يستفيد منها.
- إشراك القطاعات السكانية المستهدفة في جميع مراحل دورة البرنامج.

المؤشرات الرئيسية

- التدخلات تستثمر في أنشطة قابلة للنجاح اقتصادياً، وتستهدف أسواقاً مستقرة أو متنامية.
- التدخلات لا تفقد نشاط الأسواق.
- التدخلات يجب أن تكون مناسبة وذات صلة، وأن يكون وراءها منطق واضح لكيفية تلبية احتياجات الناس ودعم القدرات.
- التدخلات تشمل نظام رصد مُطبقاً للتمكين من الرصد المنتظم والمستمر للتغيرات (مثل: أسعار السوق، والمخاطر التي قد تواجه الأطراف الفاعلة في السوق). وتُعدّل البرامج بصورة منتظمة بناءً على تغيرات السوق والظروف الاجتماعية.

ب. المعيار 2: معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة

سعيًا لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والتغطية والفعالية، تُخطّط التدخلات وتُنفَّذ بالتنسيق مع الأطراف المعنية من هيئات ووكالات إنسانية ومنظمات مجتمع مدني وأطراف فاعلة بالقطاع الخاص. ويجري التنسيق داخلياً وخارجياً.

الإجراءات الرئيسية

- تحديد إذا كان قد أُجري تحليل لبيئة أصحاب المصلحة في المنطقة المتضررة. وقد يشمل التحليل شركات النقل، والجهات الحكومية الفاعلة، وتعاونيات المنتجين، والنقابات العمالية، وجمعيات المستودعات. وإذا لم يتم إجراء تحليل، فيوصى بالنظر في إجراءات لفهم الأطراف التي يجب ضمها لجهود التنسيق فهما أفضل، والاطلاع على قدراتها وديناميكيات السلطة، وتحديد المهتمين أو المستبعدين.

- مراجعة الإطار التنظيمي للسوق، إن وُجد.
- معرفة مسؤوليات السلطات الحكومية ومجموعات التنسيق الأخرى ذات الصلة، وأهدافها، ودورها في التنسيق.
- ضرورة المشاركة من البداية في اجتماعات التنسيق القائمة مع الأطراف الفاعلة المحلية والوطنية والدولية، وتجنب إنشاء كيانات جديدة متى أمكن. واستخدام هذه المجموعات في عمل التقييمات المشتركة، أو تعميم النتائج والمعلومات الأخرى ذات الصلة، أو صياغة استراتيجيات وبرامج جديدة للتدخلات، أو في هذه الأمور مجتمعة.
- تقديم معلومات حول اختصاصات الوكالة، وأهدافها، وبرامج الانتعاش الاقتصادي، إلى جهات التنسيق ذات الصلة وأصحاب المصلحة المحليين.
- النظر في البيئة التمكينية، والسياسات الحكومية، وأهداف البرنامج، بهدف تحديد ما إذا كان هناك حاجة إلى استراتيجية للمناصرة لتحقيق نتائج البرنامج. ويجب التعاون مع الوكالات الأخرى القائمة على التنفيذ، من أجل تعزيز أنشطة المناصرة الخاصة بالقضايا الحيوية.
- توضيح ممارسات الوكالة إزاء التنسيق والشراكة مع القطاع الخاص والأطراف الفاعلة الأخرى في إطار الاستجابة للأزمة.

المؤشرات الرئيسية

- عدم ازدواجية التدخلات والبرامج الخاصة بين الوكالات في نفس المناطق الجغرافية أو القطاعية.
- تبادل البرنامج بانتظام لتقارير التقييم ومعلوماته مع المانحين، وجهات التنفيذ، وأصحاب المصلحة بالحكومة، والقادة المحليين، والأطراف الفاعلة الإنسانية الأخرى، والقطاع الخاص.
- تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في اجتماعات التنسيق، ورفع التقارير بشأنها في الوقت المحدد.
- قيام المنظمات وجهات تنفيذ البرامج والمشروعات، التي لا يمكنها معالجة الاحتياجات التي جرى تحديدها، أو مطابقة المعايير الدنيا، بإطلاع الأطراف الأخرى على الفجوات القائمة للحصول على المساعدة.
- استراتيجية الاستجابة التي تتبناها المنظمة المعنية تعكس القدرات والخطط الخاصة بغيرها من وكالات إنسانية ومنظمات مجتمع مدني وهيئات ذات صلة.
- تنسيق وترتيب وتوفيق إجراءات تحويل وتوزيع الأصول، بما يتسق مع الاقتصاد المحلي، وذلك لتجنب القيام بأعمال يقوّض بعضها بعضاً.

- وجود آلية لتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة.

ت. المعيار 3: كفاءة الموظفين

يعمل بالبرامج موظفون يفهمون مبادئ الانتعاش الاقتصادي و/أو لديهم القدرة على الوصول إلى المساعدات التقنية. وتتضمن البرامج مكونات بناء القدرات من أجل تحسين ما يلزم الموظفين من مهارات اقتصادية.

الإجراءات الرئيسية

- إعداد أنظمة للموارد البشرية تمكّن المنظمة من الوصول إلى المواهب ذات الكفاءات والخبرات اللازمة لأعمال الاستجابة الخاصة بالانتعاش الاقتصادي. وإذا لم يكن ممكناً تحديد الموظفين المناسبين، فيوصى بالنظر في عمل شراكة مع وكالة لديها المهارات المطلوبة، بدلاً من التنفيذ المباشر بلا مهارات.
- ضمان وجود آليات للتشبيك وتبادل المعارف، كي يمكن للآخرين في المنظمة التعلم من الدروس المستفادة من كل بيئة من بيئات الأزمات الحاصلة.
- حساب الإطار الزمني وإعداد ميزانية للموارد اللازمة لتدريب الموظفين وتنمية المهارات المهنية. وضمان حصول الموظفين على التدريبات المستمرة على الحماية وحماية الأطفال، والنوع الاجتماعي، والدمج، وقواعد السلوك الصحيحة، وغيرها من الموضوعات.
- إعداد نظم لتقييم الموظفين وإدارتهم، وتعمل على تعزيز مساءلة الموظفين على ما يحققونه من نتائج.
- تشجيع المديرين على قيادة فرقهم بالطرق التي تحقق التكيف، واستعمال الابتكار في الاستجابة للسياق الإنساني المتغير.
- الدعوة للتشجيع على استعمال دليل MERS في إطار عمل الحكومات وجهات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف. إذ إن للمانحين دوراً كبيراً في تمويل برامج التعافي من الأزمات، لذا من الأهمية بمكان أن يكتسبوا المعرفة الواعية بدليل MERS.

المؤشرات الرئيسية

- يتمتع الموظفون العاملون في برامج الانتعاش الاقتصادي بالمؤهلات التقنية ذات الصلة؛ أو بمعرفة الأنشطة الاقتصادية المحلية، والثقافات والعادات، وديناميكيات النزاع و/أو بخبرات سابقة في مجال

الانتعاش الاقتصادي. ويجب أن تكون هذه المهارات مكمّلة لمهارات الآخرين بالفريق بما يحقق القيمة المضافة.

- الموظفون التقنيون والإداريون مزودون بما يلزم من تدريب وموارد ودعم لوجستي، للوفاء بمسؤولياتهم.
- يخضع المديرون للمساءلة على تحقيق أهداف البرنامج والالتزام بالخطوط الإرشادية لكتيب Sphere وما يرد به من معايير، ودليل MERS، والخطوط الإرشادية المعنية بالانتعاش الاقتصادي لوكالاتهم.
- تعميم قواعد السلوك والممارسات الجيدة للموظفين تعميمًا كافيًا (بما يشمل حماية الأطفال وسياسات مناهضة للاستغلال الجنسي وسوء المعاملة)، وأن يفهمها الموظفون والشركاء والمجتمعات المحلية المتضررة فهماً جيداً. وتطبيق إجراءات إبلاغ آمنة وشفافة وسريّة، ومتابعة الشكاوى ومعالجتها في الوقت المناسب

ث. المعيار 4: مبدأ "لا ضرر"

آثار التصميم والتنفيذ والمُخرجات والبيئة، الناتجة عن تدخلات الانتعاش الاقتصادي، تعالج أو تُقلّل الضرر المحتمل، ولا تعمّق التفاوتات الاقتصادية أو النزاعات أو مخاطر الحماية، أو تخلّ بالحقوق.

الإجراءات الرئيسية

- إجراء تحليل للمخاطر لتحديد الحالات التي قد يكون للتدخل فيها أثر سلبي محتمل، يعرّض المشاركين لدرجات أعلى من الخطر أو سوء المعاملة، مع الإشارة إلى كيفية التصدي لها و/أو التخفيف منها. ويجب ضمّ القضايا البيئية متى أمكن وعند الاقتضاء.
- إجراء أنشطة رصد دورية لعمليات المشروع، على سبيل المثال باستخدام مصفوفة المخاطر، من أجل التصدي السريع لأية مخاطر غير متوقّعة أو جديدة.
- يذكر الالتزام رقم 5 للمعايير الإنسانية الأساسية ضرورة أن «يتاح للمجتمعات المحلية والأشخاص المتضررين من الأزمة إمكانية الحصول على آليات آمنة ومستجيبة للتعامل مع الشكاوى»، لذلك، فلا بد من إشراك المجتمعات المحلية المتضررة في تصميم عملية التعامل مع الشكاوى وتنفيذها ورصدها.
- إعداد نظم، وتدابير رقابة داخلية مناسبة، وقواعد للسلوك، من أجل تقليل احتمالات فساد الموظفين، ووضع نظم شفافة للحد من الفساد المحتمل مع الشركاء والحكومة.

- ضمان ألا تتعارض البرامج الإنسانية مع التقاليد أو السياقات المحلية، لا سيما عند تقديم منتجات أو خدمات للسكان.
- تطبيق آليات تروج للتعايش السلمي بين القطاعات السكانية المختلفة في مناطق التنفيذ، واستخدام الحوارات المعنية بالانتعاش الاقتصادي، أو استخدام الموارد باعتبارها أرضية للحوار لتعميق المحادثات، وهذا متى أمكن.

المؤشرات الرئيسية

- يُقسّم تحليل المخاطر إلى فئات سكانية، مع مراعاة مواطن الضعف المحددة والمتصلة بالنوع الاجتماعي والسن والإعاقة وحالة النزوح والتهميش الاجتماعي.
- تُطبق البرامج «عدسة اللا ضرر»، في سلاسل السوق والمشروعات التجارية المختارة، لتحديد ما تُحدثه التدخلات من آثار اجتماعية وبيئية أوسع نطاقاً، والسعي للتخفيف الاستباقي من هذه الآثار التي تم تحديدها.
- استخدام مصفوفة مخاطر أو خطة احتياطية بانتظام لتعزيز إعداد برامج الطوارئ.
- التدخلات لا تُشعل الانقسامات في المجتمعات المستهدفة، وإنما تساهم في تقارب الناس وتخفيف التوترات.
- لا يتعرض المشاركون في البرامج للمضايقات، أو لأوضاع عمل غير لائقة، أو لمقدار أعلى من مخاطر الأمان والسلامة نتيجة لمشاركتهم. ويجب أن تؤدي مشاركتهم إلى زيادة مستوى سلامتهم وأمنهم.
- الانتظام في رصد التدخلات لضمان عدم لجوء الموظفين والشركاء والمشروعات التجارية المستهدفة إلى أنشطة استغلالية (مثل الفساد)؛ وتصميم آليات قوية للشكاوى وتنفيذها وخضوعها للرصد، مع مراعاة تمثيل كل القطاعات السكانية الفرعية، من خلال ما ستخرج به المشاورات مع المجتمعات المتضررة، وتغطية هذه الآليات للبرمجة، والاستغلال والأذى الجنسيين، وغير ذلك من أشكال سوء استخدام السلطة.
- تسعى البرامج إلى تحديد الحلول لمساعدة الناس على أن يصبحوا أقل عرضة للخطر في الأزمات التي قد تطرأ في المستقبل.

ج. المعيار 5: استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة

تقوم استراتيجية التدخل على تحليل سليم للأسر المعيشية والسوق، وتشجع استخدام الموارد والبنى المحلية كلما أمكن، لمساعدة الأسر المعيشية والمشروعات التجارية المستهدفة في تحقيق النتائج الاقتصادية المرجوة.

ويمكن تحقيق النتائج للفئات المستهدفة عن طريق مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والشراكات، تشمل التدخلات المباشرة وغير المباشرة. ومن المرجح أن تصل التدخلات غير المباشرة (العمل من خلال الأطراف الفاعلة بالقطاع الخاص على سبيل المثال (إلى عدد أكبر من الأسر المعيشية، وأن تكون أكثر استدامة، لأنها تستخدم بنى وشبكات موجودة بالفعل.

وفي بعض الأحيان تُفضل التدخلات المباشرة لأسباب تتصل بالقدرات، والجغرافيا، والسياسة المحلية، وما إلى ذلك. ولكن من الأفضل استخدام البنى المحلية، والتنفيذ عن طريق نُهْج للتيسير كلما أمكن، أو على الأقل لبناء قدرات الأطراف الفاعلة المحلية على تنفيذ النشاط في المستقبل.

الإجراءات الرئيسية

- تحديد إذا كان قد تم عمل تقييم للوضع الاجتماعي الاقتصادي. وإن لم يكن قد تم، فلا بد من عمل تقييم لتحسين فهم مواطن ضعف الفئات المستهدفة وقدراتها، وما يتبعها من فئات فرعية مختلفة (مثل النساء، والفتيات، والفتية، والرجال، وذوي الإعاقات، وأصحاب هويات النوع الاجتماعي والميول الجنسية غير المنققة مع العرف السائد، والأقليات العرقية والدينية). ويجب تعزيز حزمة الدعم المقدمة بالمعلومات المستقاة من الأسر المعيشية، واستراتيجيات تخفيف الخطر المستخدمة حالياً من جانب المجتمعات المحلية التي يمكن تقويتها.
- إجراء تقييم للسوق لفهم أي المواضيع في نظام السوق تحتاج لدعم أكبر، وأي الشبكات والموارد موجودة بالفعل، وما هو التدخل الذي يُرجح أن يكون له أكبر الأثر على السكان المستهدفين وعلى النتائج المرجوة.
- النظر في استراتيجيات التدخلات المباشرة وغير المباشرة على حد سواء، عند تحديد نُهْج الأكثر فعالية، وتقييم مخاطر استراتيجيات التدخلات المختلفة. ويجب تحديد سبل استخدام الموارد والبنى المحلية، سواء تلك المنفذة بشكل مباشر أو غير مباشر. وعندما يكون استخدام نُهْج غير المباشرة (التيسير) ممكناً، فمن المرجح أن تزيد استدامة النشاط.

- إذا جرى التفكير في النهج غير المباشرة، ينبغي البدء بالسكان المستهدفين، وتحديد من الذين يقدمون بالفعل السلع أو الخدمات (بكل أنواعها). ويجب معرفة إذا كان من الممكن لهذه الكيانات أن تتكيف وتصبح شريكة في تقديم خدمات الاستجابة.
- يجب استخدام إطار عمل منطقي، أو سلسلة نتائج، أو أدوات أخرى لوصف النهج المستخدم بوضوح. ويُرجح أن يتغير النهج بدرجة ما أثناء التنفيذ ومع تطور الأنشطة، ومن ثم يجب تحديث وصف النهج.
- يجب ضمان أن تتخذ المجتمعات المحلية المتضررة اختيارات مستنيرة، فيما يتعلق بالسلع والخدمات الإنسانية المقدمة.

المؤشرات الرئيسية

- تستخدم التدخلات تقييمات اجتماعية اقتصادية، وتحليلات لمواطن ضعف السكان المستهدفين ومعلومات السوق، من أجل تصميم حزم الدعم للمجموعات التي عادةً ما تتعرض للإقصاء.
- نُهج التدخلات المستخدمة مناسبة لتحقيق النتائج المرجوة في السياق القائم.
- يحدد تقييم السوق وتحليله الآثار والمخاطر الممكنة والمرتبطة بالتدخلات المختلفة الموجهة لمجموعة محددة من الفئات المستهدفة، ويراعي هذه المخاطر في تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها، وتضمينها آليات للتخفيف منها.
- تتضمن استراتيجيات وضع أهداف البرامج واختيارها التخفيف الملائم للمخاطر، والمراعاة الدقيقة للعوامل الاجتماعية الاقتصادية والسياسية المعنية بالقطاعات المتناهية الصغر من المجتمع.
- تُبرز جميع البرامج وتفسر الصلة بين التدخل المقترح والمزايا المرجوة تحقيقها للسكان المستهدفين.
- تطوير آليات لرصد الآثار اللاحقة بالسكان المستهدفين.

2-2 المبحث الثاني: جودة تقديم المساعدات النقدية

أقرت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) الاستعانة بالمساعدات النقدية (CVA) لدعم السكان المتضررين من الأزمات باعتبارها وسيلة ناجحة وقيمة لتلبية الاحتياجات الإنسانية للأفراد على نحو فعال وبكرامة. وإلى جانب الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى، تواصل الحركة بناء خبرتها وتحسين تجاربها في استخدام المساعدات النقدية في الاستجابة لحالات الطوارئ وكذلك في سياقات التعافي طويلة المدى وكوسيلة لبناء المرونة.

1-2-2 المساعدات النقدية

المساعدات النقدية هي "مصطلح واسع يشير إلى أي نوع من المساعدات النقدية التي تساعد في دعم الأشخاص خلال الأزمات، قد تكون هذه عبارة عن مساعدات نقدية وقسائم إنسانية أو تحويلات نقدية أو جهود للإدماج النقدي". (CALP NETWORK, 2024)

وتقدم المساعدات النقدية بشكل رئيسي من قبل الحكومات، والوكالات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة، أو مباشرة من قبل الأفراد.

يعتبر النظر إلى أنواع وتدفقات المساعدات النقدية في الأزمات أمراً مهماً لفهم السياق الكامل الذي تعمل ضمنه المساعدات الإنسانية النقدية والقسائم. بشكل عام، تلعب المنظمات الإنسانية دوراً صغيراً - ولكنه مهم - في دعم الأشخاص المتضررين من الأزمات لإدارة استجاباتهم الخاصة وبناء القدرة على مواجهة الصدمات المستقبلية. وتعد موارد المجتمع المحلي، والتحويلات النقدية، وبرامج المساعدات الاجتماعية التي تقودها الحكومة في البلدان المتضررة من الأزمات، والشراكات مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص، والاتصال العالمي الرقمي جزءاً من مشهد المساعدات النقدية.

المساعدات النقدية آخذة في التغيير، مما سيكون له آثار كبيرة على الأدوار المستقبلية للجهات الفاعلة الإنسانية، وعلى الطرق التي تخطط وتنفذ بها البرامج لتحسين النتائج للأشخاص خلال الأزمات.

تكون الجمعية الوطنية مستعدة للمساعدات النقدية عندما تكون قادرة على - (ومن المرجح أن تستطيع) - إيصال المساعدات المناسبة في شكل قابل للتطوير وتُنفذ في الوقت المناسب وتخضع للمساءلة.

إن الاستعداد للمساعدات النقدية والقسائم يمثل مبادرة تطوير مستمرة من جانب الجمعيات الوطنية تهدف إلى زيادة حالة الاستعداد من خلال دمج المساعدات النقدية في أدوات المنظمة وأنظمتها وإجراءاتها قدرات

موظفيها، فضلاً عن تعزيز الدعم القيادي الفعال للمساعدات النقدية والقوائم والتنسيق والتواصل. (فريزي و أوستن، 2021)

2-2-2 أنواع المساعدات النقدية أثناء الأزمات

تتمثل المساعدات النقدية من مصادر التمويل التي قد يتمكن الأشخاص الذين يعانون من الأزمات من الوصول إليها من: (CALP NETWORK, 2024)

أ. مدفوعات الحماية الاجتماعية

تعتبر الحماية الاجتماعية عموماً سياسات وبرامج تساعد الفقراء والضعفاء على التعامل بشكل أفضل مع الصدمات التي تؤثر على مستويات معيشتهم ورفاههم في الأجل الطويل.

هناك أنواع مختلفة من الحماية الاجتماعية؛ بعضها يجب أن يساهم الأشخاص فيه للاستفادة والبعض الآخر لا يفعل ذلك. قد يشمل ذلك (على سبيل المثال) إعانات البطالة أو مدفوعات الإعاقة أو المعاشات التقاعدية لكبار السن وكذلك برامج التطعيم المجانية أو قوائم الطعام.

ويتم توفير الحماية الاجتماعية عادة من قبل الحكومات. إلا أنه في حالات النزاع أو ضعف الدولة، قد تقوم الجهات الإنسانية غير الحكومية بتقديم هذا النوع من المساعدات.

ويُنسب الفضل في النجاح في بناء القدرة على التكيف إلى برامج المساعدات الاجتماعية، والتي تصبح أكثر استجابة للصدمات بهدف تقديم الدعم بشكل أفضل للناس في أوقات الأزمات.

ب. المساعدات النقدية

توفر المساعدات النقدية للأشخاص المتضررين من الأزمات التحويلات النقدية أو القوائم ليتمكنوا من اختيار وشراء السلع أو الخدمات الخاصة بهم.

هناك عدة أنواع مختلفة من المساعدات النقدية، تتميز جميعها بدرجات متفاوتة من المرونة، مثل التحويلات النقدية المشروطة، أو النقد غير المشروط، أو التحويلات النقدية متعددة الأغراض، أو القوائم. ويمكن استخدام المساعدات النقدية إلى جانب أشكال أخرى من المساعدات، وفي بعض الحالات، يمكن دمج المساعدات النقدية مع أنواع أخرى من المساعدات للحصول على أفضل النتائج.

ت. التحويلات النقدية

تشير التحويلات النقدية إلى تحويل المال أو التمويلات من فرد أو جهة ما إلى أخرى، عادة عبر مسافات طويلة أو بين بلدان مختلفة. وعادة ما ينطوي ذلك على قيام فرد أو عامل مهاجر بإرسال المال إلى أسرته أو أقاربه في وطنه.

غالباً ما يتجاوز المبلغ الإجمالي للتحويلات النقدية العالمية المساعدات الإنمائية الرسمية (ODA)، وهي تعد أكبر مصدر للتدفقات النقدية الخارجية إلى بعض البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وفي عام 2022، قدرت تدفقات التحويلات النقدية إلى البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى بنحو 626 مليار دولار. وعلى الرغم من استخدامها كشبكة أمان للكثيرين، إلا أن التحويلات النقدية لا تعتبر مساعدات نقدية أو قسائم ولا يجب اعتبارها شكلاً من أشكال المساعدات الإنسانية، لأنها لا تذهب بالضرورة إلى الأشخاص الأكثر ضعفاً والمتأثرين بالأزمات.

ث. التمويل بالغ الصغر

التمويل بالغ الصغر – المعروف أيضاً باسم الائتمانات الصغيرة – هو نوع من المساعدات المالية حيث يتم منح الأشخاص ذوي الدخل المنخفض قروضاً صغيرة للاستثمار في إنشاء أو زيادة الأنشطة المدرة للدخل. برامج التمويل بالغ الصغر يمكن أن تكون فعالة في سياق التنمية والنزوح طويل الأجل، مما يساعد الناس على إنشاء مشاريع تجارية صغيرة أو توسيع نطاقها.

أحد الانتقادات الرئيسية التي طالت التمويل بالغ الصغر هو أنه في حال كانت المبالغ صغيرة جداً، فغالباً ما ينتهي الأمر بأن تستخدم لتغطية الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء دون أن تذهب إلى المشاريع المدرة للدخل، مما لا يمكن المستفيد بعد ذلك من سداد الفائدة المستحقة على القرض الصغير وبالتالي تذهب المدفوعات المستقبلية لسداد الفائدة.

هذه المدفوعات ينبغي سدادها (على عكس التحويلات النقدية الأخرى مثل المساعدات النقدية، أو – في معظم الحالات – التحويلات النقدية).

ج. المدخرات والقروض

مجموعة الادخار والقروض هي مجموعة مساعدات نقدية تدار ذاتيا وتكون مكونة من أفراد المجتمع الذين يجتمعون بانتظام لتوفير أموالهم في مكان آمن، والحصول على القروض الصغيرة والتأمينات في حالات الطوارئ.

وغالباً ما يتم استخدامها كخدمة مالية مستدامة للأشخاص المبتدئين الذين لا يستطيعون الوصول إلى النظم المالية العادية، مثل النساء أو اللاجئين الذين لا يملكون بطاقات تعريف.

ويساهم أعضاء مجموعة الادخار والقروض بمدخراتهم في صندوق مركزي يمكنهم الاقتراض منه حسب الحاجة ويقومون بالسداد مع الفوائد. وبعد فترة متفق عليها، يتم توزيع المدخرات والفوائد المكتسبة على الأعضاء وفقاً للمبلغ الذي ادخره كل منهم في المجموعة.

يستمر حوالي 90% من مجموعات الادخار والقروض في العمل لفترة أطول من خمس سنوات بعد تلقي الأعضاء للتدريب، وفي المتوسط، تضاعف المجموعة أموالها. ويمكن لهذه المجموعات أن تكون بمثابة أداة مالية لتمكين النساء غير القادرات على العمل، مما قد يزيد من استقلاليتهن وخياراتهن.

ح. النقد مقابل العمل

يعد النقد مقابل العمل أحد أنواع المساعدات النقدية الإنسانية التي تقدم مدفوعات نقدية للأشخاص المتضررين من الأزمات بشرط أن يقوموا بعمل مؤقت، مثل إصلاح الطرق، أو إزالة الأنقاض، أو إعادة بناء مرافق المياه والصرف الصحي.

من الممكن أن توفر برامج النقد مقابل العمل دعماً لدخل الأشخاص في أعقاب كارثة ما قد تتسبب في فقدان سبل العيش، بينما تساعد أيضاً على التعافي من خلال إعادة بناء البنية التحتية العامة أو المجتمعية.

2-2-3 الهدف المقصود تحقيقه من الاستعداد للمساعدات النقدية

يتلخص الهدف النهائي من الاستعداد للمساعدات النقدية في زيادة قدرة الجهات الفاعلة في الحركة على تنفيذ برامج مساعدات نقدية وقسائم يمكن تطويرها وذات جودة أفضل في الوقت المناسب لضمان تلبية احتياجات السكان المتضررين من الأزمات بطريقة كريمة ومناسبة وفعالة.

تحتاج الجمعيات الوطنية التي تشارك في الاستعداد للمساعدات النقدية والقوائم إلى الاستثمار في المجالات الخمسة الرئيسية للاستعداد للمساعدات النقدية والقوائم وأنشطتها ذات الصلة لبناء قدرتها التنظيمية على إدارة المساعدات النقدية والحفاظ عليها.

وجنباً إلى جنب مع هذه الاستثمارات، سوف يكون لزاماً على الجمعيات الوطنية أن تطبق هذه القدرة من خلال تنفيذ برامج المساعدات النقدية في منهجيات استجابتها للأزمات، متى كان ذلك مناسباً.

فالهدف النهائي من الاستعداد للمساعدات النقدية والقوائم هو تنفيذ المساعدات النقدية بجودة أفضل وقابلية تطوير أعلى وفي الوقت المناسب. الجمعيات الوطنية القادرة على الأرجح على تقديم المساعدات النقدية استجابة للأزمة، أو كجزء من استجابة أطول مدة، ستثبت أنها لا تملك فقط النظم والإجراءات والأدوات والمهارات المستدامة اللازمة لتنفيذ، ولكن من المحتمل أن تستطيع إيصال المساعدات النقدية لأن الجمعية الوطنية تعتبر المساعدات النقدية إلى جانب تقديم الخدمات العينية كخيارات استجابة مناسبة. هذا وتتعزز قدرة وإحتمالية تنفيذ المساعدات النقدية بشكل أسرع وجودة أعلى التي يمكن بهما الجمعية الوطنية إيصال المساعدات النقدية كجزء من استجابتها لإدارة الكوارث (فريزي و أوستن، 2021)

2-2-4 المجالات الخمسة الرئيسية للاستعداد للمساعدات النقدية

الشكل (2-2): المجالات الخمسة الرئيسية للاستعداد للمساعدات النقدية



المصدر: (فريزي و أوستن، 2021)

أ. المجال - 1 التزام القيادات

يتمحور هذا المجال حول عمليات التأييد والالتزام ذات المستوى الرفيع فيما يتعلق بالمساعدات النقدية:

- ضمان الوضوح حول طموحات الجمعية الوطنية فيما يتعلق بالمساعدات النقدية.
- تحديد مركز تنسيق مخصص للمساعدات النقدية وإنشاء مجموعة عمل مشترك بين الإدارات تكون معنية بإدارة الأنشطة.
- إجراء تقييم متعمق للقدرة على المساعدات النقدية تساعد الجمعية الوطنية في قياس نقاط القوة والثغرات الموجودة كطريقة لتحديد مستوى الاستثمار الذي قد يكون مطلوباً على مدار الإطار الزمني المخصص لبناء القدرة على المساعدات النقدية.
- وضع استراتيجيات الترويج الداخلي والخارجي التي يتم الإشراف عليها ودعمها وتنفيذها من قبل قيادة الجمعية الوطنية.

الأهداف الرئيسية للمجال I:

إن الالتزام القيادي تجاه المساعدات النقدية يشكل ضرورة أساسية للاستعداد للمساعدات النقدية في جعل كافة الاستثمارات الأخرى المرتبطة بالمساعدات النقدية أكثر نجاحاً. ضمان دعم القيادات الفعال للمساعدات النقدية باعتباره خيار استجابة للأزمات وكذلك دعم تبني وتعميم المساعدات النقدية، استناداً إلى فهم واقعي لمستويات قدرة الجمعيات الوطنية الحالية والمحدثة على المساعدات النقدية والاستثمار المحتمل في الموارد المالية والبشرية والوقت المطلوب للاستعداد للمساعدات النقدية.

ب. المجال 2 - الإجراءات والنظم والأدوات

يركز هذا المجال على:

- وضع إجراءات التشغيل الموحدة للمساعدات النقدية والقوائم التي تحدد الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالمساعدات النقدية بوضوح.
- يتناول هذا المجال جميع أنظمة الجمعية الوطنية التي تمكن تنفيذ المساعدات النقدية، ويتضمن ذلك مراقبة الشؤون المالية، والحسابات، وإدارة المعلومات.
- تحديد واختيار آليات الدفع أو إيصال المساعدات النقدية المناسبة لتسهيل التوزيع السريع والآمن للمساعدات النقدية والقوائم.

- تطويع أدوات الاستجابة للكوارث القائمة في الجمعية الوطنية خلال دورة التأهب والاستجابة للطوارئ.

- وضع أدوات جديدة ومحددة ذات صلة بالمساعدات النقدية، مثل تفضيلات الفئات السكانية المتضررة، وتحديد مقدم الخدمات المالية.

الأهداف الرئيسية للمجال 2:

لضمان أن يتم تنفيذ المساعدات النقدية التابعة للجمعية الوطنية استرشادًا بإجراءات التشغيل الموحدة والمحدثة الخاصة بالمساعدات النقدية، وتعميم المساعدات النقدية على جميع إجراءات ونظم وأدوات دورة إدارة الكوارث.

ت. المجال 3 - الموارد والقدرات المالية والبشرية

يتناول المجال 3 - الموارد والقدرات المالية والبشرية:

- أنظمة معالجة مدفوعات المساعدات النقدية.
- الموارد المالية فيما يتعلق بالقدرة على الوصول إلى التمويل المتاح لتنفيذ المساعدات النقدية.
- تحديد قدرات الموظفين الحاليين والمتطوعين وتحديد الاستثمارات الإضافية المطلوبة للمساعدات النقدية.
- تحديد كفاءات المساعدات النقدية للبرنامج ودعم موظفي خدمة الدعم والمتطوعين للمساعدة في تحديد المجالات التي تحتاج إلى التعزيز من خلال خطط ملاءمة لبناء القدرات،

الأهداف الرئيسية للمجال 3:

لضمان أنه تم صرف تمويل الجمعية الوطنية المتاح للمساعدات النقدية والقوائم في الوقت المحدد، وأنه تم تحديد احتياجات تنمية قدرات موظفي المساعدات النقدية والمتطوعين، ومعالجتها بمستويات مناسبة من التمويل.

ث. المجال 4 - المشاركة المجتمعية والمساءلة، التنسيق والشراكة

يستعرض المجال 4 - المشاركة المجتمعية والمساءلة:

- التنسيق والشراكة كيفية مشاركة الجمعية الوطنية مع الجهات الفاعلة الداخلية والخارجية في الأنشطة المتعلقة بالمساعدات النقدية.

- ضمان اتباع نهج متسق بين الجهات المُستجيبة للمساعدات النقدية والقسائم التي تعمل في المجال نفسه، بالإضافة إلى الحد من المخاطر الأمنية وغيرها من المخاطر مثل تضخم السوق. هذا ويتضمن التنسيق الفعال مع الجهات الفاعلة الخارجية المُشاركة في منصات المساعدات النقدية والهياكل التنسيقية.
- يساهم التنسيق الداخلي والشراكات القائمة داخل الجمعية الوطنية والحركة في توضيح الإطار والاحتياجات غير المُلباة وخيارات توفير المساعدات النقدية بشكل أفضل، وهذا من شأنه إتاحة أكبر قدر من الموارد، وتعزيز التعلم المشترك فيما يتعلق بالاستعداد للمساعدات النقدية والقسائم وتنفيذها.

الهدف الرئيسي للمجال 4

ضمان تنفيذ عملية الاستعداد للمساعدات النقدية والقسائم، ووضع احتياجات الفئات المتضررة نصب أعين الجمعية الوطنية، ومضاعفة قدرات أصحاب المصلحة المتعددين ذوي الصلة بالمساعدات النقدية من خلال آليات التنسيق والشراكة التي تعمل على تعزيز استجابة الجمعية الوطنية من خلال المساعدات النقدية.

ج.المجال 5 - الاختبار، والتعلم والتحسين

يركز المجال 5 على:

- قدرات المساعدات النقدية المُقدمة من الجمعية الوطنية عن طريق اختبار الأنظمة والإجراءات والأدوات من خلال عمليات المحاكاة أو البرامج التجريبية، أو أثناء الاستجابة المتضمنة للمساعدات النقدية والقسائم. أما على مستوى أفراد الموظفين، فإن المجال 5 يعزز عمليات التبادل المعرفي بين الأقران داخل الدولة ومع الجمعيات الوطنية الأخرى، ويدعو إلى توزيع الموظفين كجزء من فرق الاستجابة الوطنية والإقليمية للكوارث (NDRT/ RDRT) أو من خلال مواجهة الاحتياجات المفاجئة المتعلقة بالمساعدات النقدية.
- يُنظر أيضاً إلى المراجعات الداخلية والتقييمات الخارجية لاستجابات المساعدات النقدية على أنها طرق مهمة لتعلم الدروس والمساعدة في تحسين المساعدات النقدية في المستقبل. ويُعد تنفيذ المساعدات النقدية بحد ذاته فرصة للتعلم ومواصلة تحديد الاحتياجات الاستثمارية المتعلقة بعملية الاستعداد للمساعدات النقدية والقسائم.

– ومن ناحية أخرى، يجب توثيق جميع أشكال التعلم توثيقاً جيداً، ومشاركتها من خلال منصة إدارة المعرفة التابعة للجمعية الوطنية، ويمكن بعد ذلك استخدام عملية التعلم الموثقة لتعديل إجراءات التشغيل الموحدة والأنظمة والأدوات والإرشادات المتعلقة بالمساعدات النقدية، بالإضافة إلى مشاركتها خارجياً للمساهمة في تعلم ممارسي المساعدات النقدية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة.

الهدف الرئيسي للمجال 5

وضع استثمارات الاستعداد للمساعدات النقدية والقسائم تحت الاختبار وتوثيق التقدم المنجز والمجالات ذات الأولوية لمزيد من استثمار الاستعداد للمساعدات النقدية والقسائم وكذلك لضمان الاستفادة من معطيات تنفيذ المساعدات النقدية في عملية التعلم.

الفصل الثالث

الإطار العملي للبحث

يتضمن الفصل الثالث شرحاً عن منظمة الهلال الأحمر ومشروع سبل العيش والدراسة العملية التي يتم من خلالها الإجابة على تساؤلات البحث واختبار الفرضيات.

1-3 المبحث الأول: الدراسة الميدانية

1-1-3 الهلال الأحمر العربي السوري

تأسس الهلال الأحمر العربي السوري في عام 1942 واعترفت به اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عام 1946.

يقع مقر الجمعية الوطنية في دمشق، ومن خلال 14 فرع في جميع المحافظات السوريّة و74 شعبة فاعلة، مع شبكة كبيرة من 10,172 متطوعاً و6,163 موظفاً.

وبصفته الفاعل الإنساني الرئيسي في سوريا والمفوض من الحكومة السورية يقدم الهلال الأحمر العربي السوري المساعدة المنقذة للحياة لتلبية الاحتياجات الإنسانية في مجالات الإغاثة والاستجابة للطوارئ وخدمات الإيواء والإسعافات الأولية والرعاية الصحية الأولية وخدمات المستوصفات، والدعم النفسي والاجتماعي والصحة العقلية، والمياه وإعادة التأهيل، والصرف الصحي، وتعزيز الوعي الصحي، التي تهدف للتعافي المبكر وتأمين سبل العيش، مسترشدين بالخطة الاستراتيجية للهلال الأحمر العربي السوري (2020-2022).

من خلال العمل بالتنسيق مع الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وشركاء الأمم المتحدة وعدد من الشركاء الدوليين والمحليين من المنظمات غير الحكومية يقدم الهلال الأحمر العربي السوري مساعدات إنسانية لأكثر من 5 ملايين شخص سنوياً.

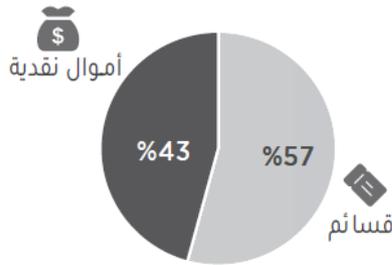
يسعى الهلال الأحمر العربي السوري إلى جانب جميع الشركاء لتوفير استجابة شاملة مبنية على الاحتياجات الإنسانية لتلبية مختلف الاحتياجات وضمان حماية السكان المعرضين للخطر، شاملة بذلك كل من النازحين والعائدين والمجتمع المضيف. (منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، 2023)

2-1-3 برنامج المساعدات النقدية

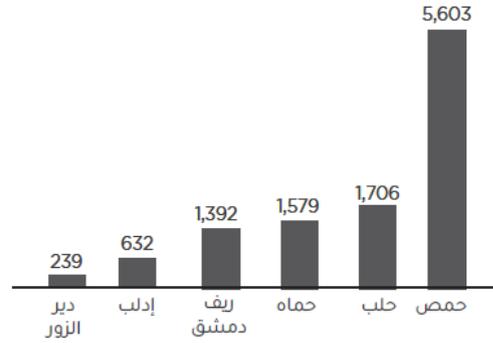
برنامج المساعدات النقدية والقسائم هو برنامج يستخدم النقد أو القسائم لتلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص المحتاجين، نفذ برنامج المساعدات النقدية والقسائم 13 مشروع في 6 محافظات مختلفة خلال عام 2022.

الشكل (1-3): برنامج المساعدات النقدية

تقسيم المشاريع بحسب طبيعتها



عدد العائلات المستفيدة حسب المحافظات



المصدر: (منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، 2023)

3-1-3 مشاريع سبل العيش

تشمل سبل العيش القدرات والأصول والأنشطة اللازمة لكسب العيش.

إن ضمان حصول الأسر الضعيفة على سبل عيش مستدامة يزيد من وصولها إلى دخل ثابت، إلى جانب كرامتها وقدرتها على الصمود والقدرة على أن تكون نشطة في المجتمع.

يساعد دعم سبل العيش الأشخاص المتأثرين بالأزمة على بناء وسائل معيشية أكثر استدامة، وتنمية المهارات وزيادة فرص الوصول إلى الفرص.

تدخلات سبل العيش

تشمل تدخلات سبل العيش: (منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، 2023)

دعم سبل العيش لاستعادة الأنشطة الزراعية: يستهدف هذا التدخل العائلات والمجتمعات التي تعتمد على الزراعة كمصدر أساسي للدخل من خلال توزيع المدخلات الزراعية.

توزيع الثروة الحيوانية: يهدف هذا التدخل إلى دعم العائلات ممن لديهم خبرة بمجال تربية المواشي والدواجن لاستعادة مصادر دخلهم من خلال تزويدهم بمدخلات الثروة الحيوانية.

مشاريع التدريب المهني: تهدف إلى دعم الأشخاص المتضررين من خلال توظيف خبراتهم وتزويدهم بمهارات جديدة تمكّنهم من استعادة نشاطات مستدامة ومصدراً للدخل.

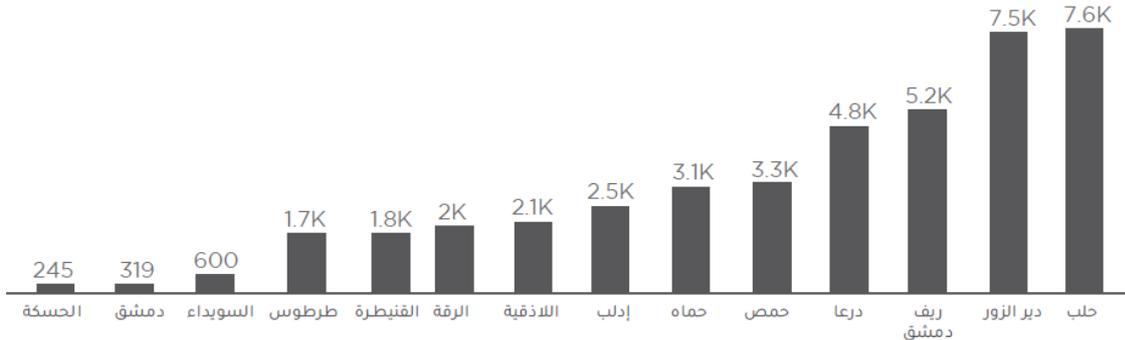
المبادرات الاقتصادية الصغيرة: تهدف إلى دعم المستفيدين لتأسيس أنشطة تكون مصدر للدخل من خلال تزويدهم بمدخلات إنتاجية.

المشاريع المجتمعية: يسعى هذا التدخل إلى المساهمة في استعادة سبل العيش في المجتمعات المتضررة وتخفيف درجة معاناتهم من خلال تقديم الدعم الذي يعود بالمنفعة العامة للمجتمع.

الشكل (2-3): سبل العيش

سبل العيش

عدد العائلات المستفيدة حسب المحافظات



عدد الأفراد المستفيدين

215,470



عدد العائلات المستفيدة

43,294



المشاريع المنفّذة وفقاً لقطاعات سبل العيش:

قطاع فرص العمل وأنشطة توليد الدخل
2 مشروع منفذ 2,678 عائلة مستفيدة



قطاع الثروة الحيوانية واستعادة النشاط الزراعي
13 مشروع منفذ 40,616 عائلة مستفيدة



2-3 المبحث الثاني: الدراسة العملية

1-2-3 أداة البحث

من خلال الملاحظة المباشرة والاطلاع على واقع العمل ضمن مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش، منظمة الهلال الأحمر السوري-فرع إدلب، ولغرض الوصول إلى اختبار الفرضيات والإجابة على تساؤلات البحث تم تصميم استبيان خاص بالمتغيرات الأساسية ووزع على العاملين في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش، منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

يتكون الاستبيان من ثلاثة محاور:

محور المتغيرات الديموغرافية: ويتضمن أسئلة حول الجنس-العمر-المؤهل العلمي-مجال الخبرة-المنصب الوظيفي

محور المتغير المستقل: المعايير الدنيا للاندماج الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية)، بالاعتماد على (The SEEP Network, 2018)

ويتكون من 22 عبارة موزعة على النحو التالي:

1. معيار مراعاة السوق المحلي: 5 عبارات.
 2. معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة: 5 عبارات.
 3. كفاءة الموظفين: 4 عبارات.
 4. مبدأ "لا ضرر": 4 عبارات.
 5. استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة: 4 عبارات.
- محور المتغير التابع:** جودة تقديم المساعدات النقدية، بالاعتماد على (فريزي و أوستن، 2021)

ويتكون من 16 عبارة موزعة على النحو التالي:

1. التزام القيادات: 3 عبارات.
2. الإجراءات والنظم والأدوات: 3 عبارات.
3. الموارد والقدرات المالية والبشرية: 3 عبارات.
4. المشاركة المجتمعية والمساءلة: 3 عبارات.
5. الاختبار، والتعلم والتحسين: 4 عبارات.

3-2-3 أساليب البحث الإحصائية

لغرض تحليل البيانات الناتجة من الاستبيان حيث تم استيراد الإجابات من خلال excel والقيام بترميزها ونقلها لمعالجتها برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لمعرفة ثبات الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحديد صدق الاتساق والصدق البنائي للاستبيان.
- النسب المئوية والتكرارات (Percentages and Frequencies): لتحليل الخصائص العامة لعينة البحث.
- المتوسطات الحسابية (mean): لتحديد اتجاهات إجابات أفراد العينة.
- الانحراف المعياري (Standard deviation): للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.
- الانحدار الخطي المتعدد والبسيط: لاختبار الفرضيات ومعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
- اختبار لعينتين مستقلتين (Independent-Samples t-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات.
- تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Anova) لمعرفة ما إذا كان هناك فوارق ذات دلالة إحصائية بين أكثر من مجموعتين من البيانات.
- ولمعرفة اتجاهات أفراد العينة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي بحيث يتم تحديد قيم توافق الإجابات، بالإضافة إلى تحديد مجالات معينة يمكن من خلالها تقييم درجة التطبيق لمتغيرات البحث.

الجدول (3-1): مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التقدير	1	2	3	4	5
الدرجة الوصفية	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
المجال	1-1.8	1.81-2.6	2.61-3.4	3.41-4.2	4.21-5

4-2-3 الصدق الظاهري وثبات أداة البحث

تم التأكد من صدق الاستبيان الظاهري من خلال تصميم الاستبيان بما يناسب قياس متغيرات البحث الحالي بالاستفادة من الدراسات المتعلقة بها وإدخال التعديلات اللازمة لتتناسب مع الحالة العملية المدروسة من خلال التنسيق واتباع توجيهات الدكتور المشرف.

يقصد بثبات أداة البحث المتمثل بالاستبيان بأنه قادر على الوصول إلى النتائج ذاتها في حال القياس عدة مرات، ويكون ذلك بالاعتماد على اختبار ألفا كرونباخ، وفق ما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول (3-2): اختبار ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	عدد العبارات	
0.611	5	معيار مراعاة السوق المحلي
0.745	5	معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة
0.487	4	كفاءة الموظفين
0.687	4	مبدأ "لا ضرر"
0.71	4	استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة
0.906	22	معايير الخدمات الأساسية
0.755	3	التزام القيادات
0.645	3	الإجراءات والنظم والأدوات
0.761	3	الموارد والقدرات المالية والبشرية
0.765	3	المشاركة المجتمعية والمساءلة
0.85	4	الاختبار، والتعلم والتحسين
0.933	16	جودة تقديم المساعدات النقدية
0.951	38	الثبات الكلي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يبين الجدول (3-2) أن قيم ألفا كرونباخ للأبعاد والمحاور في الاستبيان جميعها تتراوح بين (0.611) و (0.933) أي أنها جميعها أكبر من 0.60 التي تعتبر قيمة مقبولة في الدراسات الإدارية، مما يدل على أن صدق الاستبيان وصلاحيته لقياس ما يعبر عنه من محاور وأبعاد.

قيمة الثبات الكلي هي (0.951) قيمة عالية جداً وتدل على صدق الاستبيان وصلاحيته لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته.

5-2-3 صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي

لمعرفة صدق الاتساق الداخلي يتم حساب معامل الارتباط بين معدل العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، ويكون تحديد الصدق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والمحور الكلي لها.

صدق الاتساق الداخلي لمحور معايير الخدمات الأساسية

1. معيار مراعاة السوق المحلي

الجدول (3-3): صدق الاتساق الداخلي لمعيار مراعاة السوق المحلي

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	Sig.	الدلالة
1	0.405**	0.040	دالة
2	0.671**	0.000	دالة
3	0.789**	0.000	دالة
4	0.76**	0.000	دالة
5	0.51**	0.000	دالة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-3) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية تتراوح بين المتوسطة والجيدة مع البعد ككل.

2. معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة

الجدول (4-3): صدق الاتساق الداخلي لمعيار التنسيق بين الجهات الفاعلة

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	Sig.	الدلالة
6	.697**	0.000	دالة
7	.755**	0.000	دالة
8	.627**	0.000	دالة
9	.703**	0.000	دالة
10	.749**	0.000	دالة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (4-3) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية جيدة مع البعد ككل.

3. كفاءة الموظفين

الجدول (3-5): صدق الاتساق الداخلي لمعيار كفاءة الموظفين

العبرة	معامل الارتباط بيرسون	Sig.	الدلالة
11	.565**	0.003	دالة
12	.695**	0.000	دالة
13	.661**	0.000	دالة
14	.641**	0.000	دالة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-5) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية تتراوح بين المتوسطة والجيدة مع البعد ككل.

4. مبدأ "لا ضرر"

الجدول (3-6): صدق الاتساق الداخلي لمعيار مبدأ لا ضرر

العبرة	معامل الارتباط بيرسون	Sig.	الدلالة
15	.711**	0.000	دالة
16	.812**	0.000	دالة
17	.652**	0.000	دالة
18	.711**	0.000	دالة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-6) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية تتراوح بين المتوسطة والجيدة مع البعد ككل.

5. استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة

الجدول (3-7): صدق الاتساق الداخلي لمعيار استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة

العبرة	معامل الارتباط بيرسون	Sig.	الدلالة
19	.773**	0.000	دالة
20	.675**	0.000	دالة
21	.694**	0.000	دالة
22	.789**	0.000	دالة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-7) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية جيدة مع البعد ككل.

صدق الاتساق الداخلي لمحور جودة تقديم المساعدات النقدية

1. التزام القيادات

الجدول (3-8): صدق الاتساق الداخلي لبعد التزام القيادات

العبرة	معامل الارتباط بيرسون	Sig.	الدلالة
23	.776**	0.000	دالة
24	.753**	0.000	دالة
25	.919**	0.000	دالة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-8) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية تتراوح بين الجيدة والعالية جداً مع البعد ككل.

2. الإجراءات والنظم والأدوات

الجدول (3-9): صدق الاتساق الداخلي لبعد الإجراءات والنظم والأدوات

العبرة	معامل الارتباط بيرسون	Sig.	الدلالة
26	.773**	0.000	دالة
27	.692**	0.000	دالة
28	.824**	0.000	دالة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-9) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية جيدة مع البعد ككل.

3. الموارد والقدرات المالية والبشرية

الجدول (3-10): صدق الاتساق الداخلي لبعد الموارد والقدرات المالية والبشرية

العبرة	معامل الارتباط بيرسون	Sig.	الدلالة
29	.776**	0.000	دالة
30	.852**	0.000	دالة
31	.484**	0.000	دالة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-10) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية تتراوح بين الضعيفة والجيدة مع البعد ككل.

4. المشاركة المجتمعية والمساءلة

الجدول (3-11): صدق الاتساق الداخلي لبعد المشاركة المجتمعية والمساءلة

العبرة	معامل الارتباط بيرسون	Sig.	الدلالة
32	.889**	0.000	دالة
33	.82**	0.000	دالة
34	.762**	0.000	دالة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-11) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية تتراوح بين الضعيفة والجيدة مع البعد ككل.

الاختبار، والتعلم والتحسين

الجدول (3-12): صدق الاتساق الداخلي لبعد الاختبار، والتعلم والتحسين

العبرة	معامل الارتباط بيرسون	Sig.	الدلالة
35	.843**	0.000	دالة
36	.858**	0.000	دالة
37	.769**	0.000	دالة
38	.898**	0.000	دالة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-12) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية تتراوح بين الضعيفة والجيدة مع البعد ككل.

الصدق البنائي لمحور معايير الخدمات الأساسية

الجدول (3-13): الصدق البنائي لمحور معايير الخدمات الأساسية

الدلالة	Sig.	معامل الارتباط بيرسون	
دالة	0.000	.861**	معيار مراعاة السوق المحلي
دالة	0.000	.917**	معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة

دالة	0.000	.852**	كفاءة الموظفين
دالة	0.000	.852**	مبدأ "لا ضرر"
دالة	0.000	.763**	استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024.

يوضح الجدول (3-13) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية تتراوح بين الجيدة والعالية جداً مع البعد ككل.

الصدق البنائي لمحور جودة تقديم المساعدات النقدية

الجدول (3-14): الصدق البنائي لمحور جودة تقديم المساعدات النقدية

الدالة	Sig.	معامل الارتباط بيرسون	
دالة	0.000	.925**	التزام القيادات
دالة	0.000	.855**	الإجراءات والنظم والأدوات
دالة	0.000	.827**	الموارد والقدرات المالية والبشرية
دالة	0.000	.831**	المشاركة المجتمعية والمساءلة
دالة	0.000	.893**	الاختبار، والتعلم والتحسين

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024.

يوضح الجدول (3-14) أن قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة أصغر من (0.01)، وبالتالي جميع عبارات هذا البعد ذات علاقة ارتباط طردية تتراوح بين الجيدة والعالية جداً مع البعد ككل.

3-2-6 تحليل الخصائص العامة لعينة البحث

لمعرفة الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة يتم حساب التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذه المتغيرات وفق ما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول (3-15): تحليل الخصائص العامة لعينة البحث

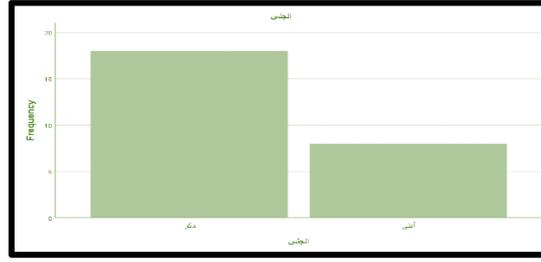
المتغير	التكرارات	النسبة المئوية %
الجنس	نكر	69.2
	أنثى	30.8
	المجموع	100.0
العمر	من 20 - 30 سنة	88.5
	من 31 - 40 سنة	11.5
	المجموع	100.0
المؤهل العلمي	شهادة ثانوية	15.4
	شهادة جامعية	73.1
	دراسات عليا	11.5
	المجموع	100.0
مجال الخبرة	مبتدئ	46.2
	متوسط	46.2
	متقدم	7.7
	المجموع	100.0
المنصب الوظيفي	متنوع	76.9
	منسق	23.1
	المجموع	100.0

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-15) توزع أفراد العينة حيث يلاحظ أن:

- النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من الذكور (69.2%) بمقابل (30.8%) من الإناث، ويعزى ذلك إلى طبيعة العمل الميدانية ضمن مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش/ منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب والتي تحتاج الكثير من الجهد والوقت والحضور الدائم في جميع الأوقات.

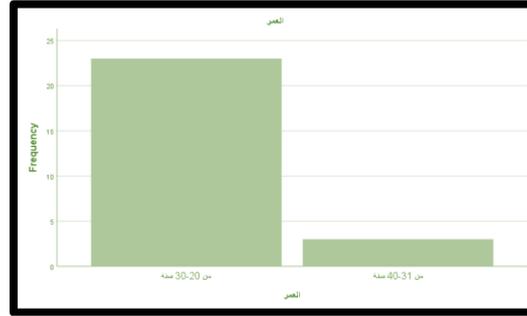
الشكل (3-3): توزيع الذكور والإناث



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

– القسم الأكبر من أفراد العينة هم من الفئة العمرية (من 20-30 سنة) بنسبة (88.5%) بمقابل (11.5%) للفئة العمرية (من 31-40 سنة)، ويفسر الباحث ذلك باندفاع هذه الفئة للأنشطة والمهام المتعلقة بالدعم الإنساني في حين أن الأكبر عمراً يفضلون الأعمال المكتبية إضافة إلى زيادة مسؤولياتهم الخاصة والشخصية بما يقلل وقتهم الكافي لمثل هذه الأعمال التطوعية.

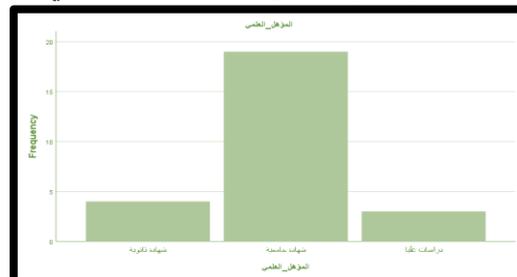
الشكل (3-4): التوزيع حسب الفئات العمرية



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

– معظم أفراد العينة هم من حملة الشهادة الجامعية حيث كانت النسبة (73.1%)، في حين أن أفراد العينة من حملة الشهادة الثانوية كانوا بنسبة (15.4%)، والدراسات العليا بنسبة (11.5%)، وهو ما يدل على اهتمام القائمين على المشروع بالتحصيل العلمي لجميع العاملين لديهم.

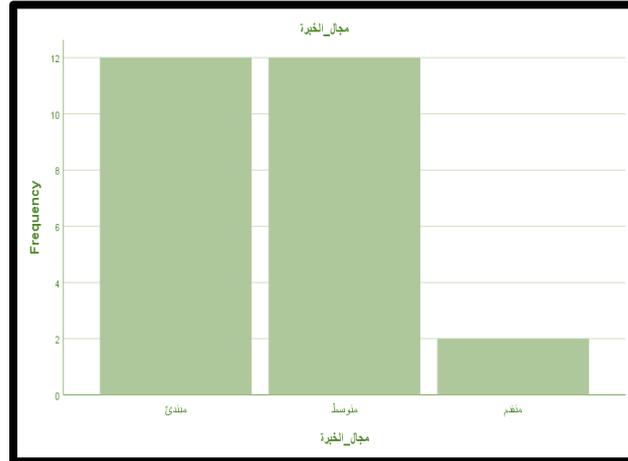
الشكل (3-5): التوزيع حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

- تتراوح خبرة العاملين في مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش/ منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بين الخبرة المبتدئة والمتوسطة بنسبة (46.2%) لكل منهما، في حين أن ذوي الخبرة المتقدمة كانوا الأقل بنسبة (7.7%)، ويمكن تفسير ذلك بسبب كون القسم الأكبر من العاملين هم من الفئة العمرية الشابة.

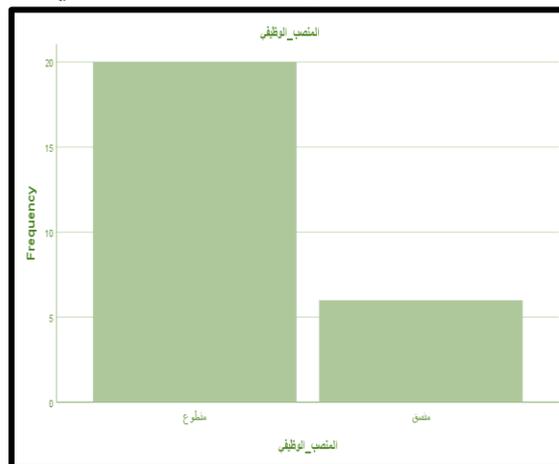
الشكل (3-6): التوزع حسب مجال الخبرة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

- غالبية العاملين في مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش/ منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب هم من المتطوعين بنسبة (76.9%)، بينما كانت نسبة (23.1%) للمنسقين.

الشكل (3-7): التوزع حسب المنصب الوظيفي



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

3-3 المبحث الثالث: اختبار الفرضيات

1-3-3 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

يتم تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

الجدول (3-16): التحليل الوصفي لعبارات محور معايير الخدمات الأساسية

ترتيب	درجة التطبيق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
2	عالية جداً	0.70274	4.5769	يتم تحديد الأسواق التي يتفاعل معها المشروع، من خلال التحدث مع الفرق القائمة على المشتريات واللوجستيات والعمليات الأخرى، وكذلك مع موظفي البرنامج
1	عالية جداً	0.56159	4.6538	يتم تقييم السوق وتحليله بناء على احتياجات السكان واستدامة الأنشطة
4	عالية جداً	0.70711	4.5000	يتم استخدام التحليلات لتقرير أنشطة المشروع وآراء نخبة متنوعة من أصحاب المصلحة والمجتمع المحلي
5	عالية جداً	0.64689	4.4615	يتم مشاوره أصحاب المصلحة ذوي الصلة في القطاعين العام والخاص للعمل معهم في إطار من الشراكة
3	عالية جداً	0.50839	4.5385	يتم إعداد نظم رصد لجمع المعلومات وتحليلها بشأن السوق وأثر المشروع والاستفادة من هذه المعلومات في التحسينات المستمرة
	عالية جداً	0.39419	4.5462	معيير مراعاة السوق المحلي
3	عالية جداً	0.70711	4.5000	يتم مراجعة الإطار التنظيمي للسوق (القواعد والسياسات الناظمة من قبل الحكومة والتي تحدد آلية عمل السوق من رسوم تخلص جمركي، ضرائب)
1	عالية جداً	0.57110	4.6154	يتم معرفة مسؤوليات السلطات الحكومية ومجموعات التنسيق الأخرى ذات الصلة وأهدافها ودورها في التنسيق
2	عالية جداً	0.58177	4.5385	يتم المشاركة في اجتماعات التنسيق القائمة مع الأطراف الفاعلة المحلية والوطنية والدولية
5	عالية جداً	0.70274	4.4231	يتم تقديم معلومات حول اختصاصات المشروع وأهدافه وبرنامج الانتعاش الاقتصادي إلى جهات التنسيق ذات الصلة وأصحاب المصلحة المحليين
4	عالية جداً	0.76057	4.4615	يتم توضيح ممارسات المشروع إزاء التنسيق والشراكة مع القطاع الخاص والأطراف الفاعلة الأخرى في إطار الاستجابة للأزمة
	عالية جداً	0.47068	4.5077	معيير التنسيق بين الجهات الفاعلة

4	عالية جداً	0.70711	4.5000	يتم اختيار الكادر البشري الخاصة بالمشروع بناء على مواصفات ومؤهلات معينة تتناسب مع سياق المشروع
3	عالية جداً	0.57779	4.5769	يتم ضمان وجود آليات ودليل للاستفادة من الدروس من كل بيئات الأزمات الحاصلة
1	عالية جداً	0.45234	4.7308	يتم إعداد نظم لتقييم الموظفين وإدارتهم وتعزيز المساءلة على النتائج المحققة
2	عالية جداً	0.62880	4.6538	يتم تشجيع المديرين على قيادة الفرق بالطرق التي تحقق التكيف واستعمال الابتكار في الاستجابة للسياق الإنساني المتغير
	عالية جداً	0.37570	4.6154	مقياس كفاءة الموظفين
1	عالية جداً	0.56159	4.6538	يتم إشراك المجتمعات المحلية المتضررة في تصميم عملية التعامل مع الشكاوى وتنفيذها ورصدها
2	عالية جداً	0.64689	4.5385	يتم إعداد نظم وتدابير رقابة داخلية مناسبة وقواعد للسلوك لتقليل احتمالات فساد الموظفين ووضع نظم شفافة للحد من الفساد المحتمل مع الشركاء والحكومة
3	عالية جداً	0.70602	4.5385	يتم ضمان ألا تتعارض البرامج الإنسانية مع التقاليد أو السياقات المحلية
4	عالية جداً	0.64689	4.5385	يتم تطبيق آليات تروج للتعايش السلمي بين القطاعات السكانية المختلفة
	عالية جداً	0.46129	4.5673	مبدأ "لا ضرر"
2	عالية جداً	0.63730	4.6154	يتم تقييم الوضع الاجتماعي والاقتصادي
3	عالية جداً	0.50383	4.5769	يتم تقييم السوق لفهم المواضيع التي تحتاج الدعم الأكبر
1	عالية جداً	0.62880	4.6538	يتم العمل على إشراك كل من يستطيع تقديم السلع والخدمات ليصبح شريكاً في تقديم خدمات الاستجابة
4	عالية جداً	0.57779	4.5769	يتم استخدام إطار عمل منطقي لوصف النهج المستخدم بوضوح مع الحرص على تحديثه بشكل مستمر
	عالية جداً	0.43112	4.6058	استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة
	عالية جداً	0.36268	4.5685	معايير الخدمات الأساسية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يبين الجدول (3-16):

- التطبيق بدرجة عالية جداً لمعايير الخدمات الأساسية ضمن مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة - سبل العيش/ منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب.

– التطبيق العالي جداً — (معيار مراعاة السوق المحلي-معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة-كفاءة الموظفين-مبدأ "لا ضرر-استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة) ويمكن ترتيبها وفقاً للمتوسطات الحسابية حسب تقييمات أفراد العينة كالتالي:

الجدول (3-17): ترتيب درجة التطبيق لمعايير الخدمات الأساسية

الترتيب	درجة التطبيق	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المعيار
4	عالية جداً	90.9%	4.5462	معيار مراعاة السوق المحلي
5	عالية جداً	90.1%	4.5077	معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة
1	عالية جداً	92.3%	4.6154	كفاءة الموظفين
3	عالية جداً	91.3%	4.5673	مبدأ "لا ضرر"
2	عالية جداً	92.1%	4.6058	استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة
	عالية جداً	91.4%	4.5685	معايير الخدمات الأساسية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

– بالنسبة لمعيار مراعاة السوق المحلي، كانت جميع العبارات التي يتضمنها تدل على درجة تطبيق عالية جداً، وجاءت عبارة (يتم تقييم السوق وتحليله بناء على احتياجات السكان واستدامة الأنشطة) الأعلى من حيث المتوسط الحسابي حيث بلغ قيمة (4.6538)، بانحراف معياري (0.56159)، في حين كانت عبارة (يتم مشاوره أصحاب المصلحة ذوي الصلة في القطاعين العام والخاص للعمل معهم في إطار من الشراكة) هي الأقل من حيث المتوسط الحسابي بقيمة (4.4615)، وانحراف معياري (0.64689).

– بالنسبة لمعيار التنسيق بين الجهات الفاعلة، كانت جميع العبارات التي يتضمنها تدل على درجة تطبيق عالية جداً، وجاءت عبارة (يتم معرفة مسؤوليات السلطات الحكومية ومجموعات التنسيق الأخرى ذات الصلة وأهدافها ودورها في التنسيق) الأعلى من حيث المتوسط الحسابي حيث بلغ قيمة (4.6154)، بانحراف معياري (0.57110)، في حين كانت عبارة (يتم تقديم معلومات حول اختصاصات المشروع وأهدافه وبرنامج الانتعاش الاقتصادي إلى جهات التنسيق ذات الصلة وأصحاب المصلحة المحليين) هي الأقل من حيث المتوسط الحسابي بقيمة (4.4231)، وانحراف معياري (0.70274).

– بالنسبة لمعيار كفاءة الموظفين، كانت جميع العبارات التي يتضمنها تدل على درجة تطبيق عالية جداً، وجاءت عبارة (يتم إعداد نظم لتقييم الموظفين وإدارتهم وتعزيز المساءلة على النتائج المحققة) الأعلى من حيث المتوسط الحسابي حيث بلغ قيمة (4.7308)، بانحراف معياري (0.45234)، في حين كانت عبارة (يتم اختيار الكادر البشري الخاصة بالمشروع بناء على مواصفات ومؤهلات معينة تتناسب مع سياق المشروع) هي الأقل من حيث المتوسط الحسابي بقيمة (4.5)، وانحراف معياري (0.70711).

– بالنسبة لمعيار مبدأ "لا ضرر"، كانت جميع العبارات التي يتضمنها تدل على درجة تطبيق عالية جداً، وجاءت عبارة (يتم إشراك المجتمعات المحلية المتضررة في تصميم عملية التعامل مع الشكاوى وتنفيذها ورصدها) الأعلى من حيث المتوسط الحسابي حيث بلغ قيمة (4.6538)، بانحراف معياري (0.56159)، في حين كانت باقي العبارات بمتوسط حسابي بقيمة (4.5385)، وانحراف معياري (0.64689).

– بالنسبة لمعيار استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة، كانت جميع العبارات التي يتضمنها تدل على درجة تطبيق عالية جداً، وجاءت عبارة (يتم العمل على إشراك كل من يستطيع تقديم السلع والخدمات ليصبح شريكاً في تقديم خدمات الاستجابة) الأعلى من حيث المتوسط الحسابي حيث بلغ قيمة (4.6538)، بانحراف معياري (0.62880)، في حين كانت عبارة (يتم استخدام إطار عمل منطقي لوصف النهج المستخدم بوضوح مع الحرص على تحديثه بشكل مستمر) هي الأقل من حيث المتوسط الحسابي بقيمة (4.5769)، وانحراف معياري (0.57779).

أما فيما يتعلق بمدى جودة تقديم المساعدات النقدية

الجدول (3-18): التحليل الوصفي لعبارات محور جودة تقديم المساعدات المادية

ترتيب	درجة التطبيق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
1	عالية جداً	.64689	4.5385	يتم توضيح رؤية قيادة المشروع حول المساعدات النقدية وتوثيقها
2	عالية جداً	.64807	4.5000	يتم وضع خطة استراتيجية المساعدات النقدية الخاصة بالمشروع قائمة بذاتها أو معممة ومتوافقة مع الخطط الاستراتيجية
3	عالية جداً	.79711	4.3462	يتم استكمال التقييم الذاتي للقدرة التنظيمية للمساعدات النقدية لجميع المجالات مع تشاور واسع النطاق
	عالية جداً	.57408	4.4615	التزام القيادات
1	عالية جداً	.61769	4.6923	يتم تصميم التدريب على إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بالمساعدات النقدية
3	عالية جداً	.58177	4.5385	يملك المشروع معدات مناسبة وأنظمة معلوماتية تكنولوجية لتنفيذ المساعدات

2	عالية جداً	.63730	4.6154	يتم إقامة ورشة عمل ووضع إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بالمساعدات النقدية مع أعضاء فريق العمل المعني بالمساعدات النقدية
	عالية جداً	.46849	4.6154	الإجراءات والنظم والأدوات
2	عالية جداً	.50383	4.5769	يتم تحديد الكفاءات المتعلقة بالمساعدات النقدية وتحليل فجوة الموارد البشرية
3	عالية جداً	.64331	4.5769	يتم في المشروع توفير التدريبات المتعلقة بالمساعدات النقدية المُصممة
1	عالية جداً	.68948	4.6538	يتم وضع خطة بناء القدرات المتعلقة بالمساعدات النقدية للقيادات والموظفين والمتطوعين
	عالية جداً	.50789	4.6026	الموارد والقدرات المالية والبشرية
2	عالية جداً	.70602	4.4615	يتم إنشاء أنظمة وأدوات تواصل مع الجهات الفاعلة التابعة للمشروع
1	عالية جداً	.64689	4.4615	يتم تنفيذ أنظمة تنسيق داخلي بالتعاون مع كل من الجهات الفاعلة الوطنية والتابعة للمشروع
3	عالية جداً	.64331	4.4231	يتم تنفيذ أنظمة التنسيق الخارجي مع الجهات الفاعلة الخارجية المسؤولة عن المساعدات النقدية
	عالية جداً	.54928	4.4487	المشاركة المجتمعية والمساءلة
3	عالية جداً	.64689	4.4615	يتم تخطيط عملية المحاكاة أو البرنامج التجريبي فيما يتعلق بالمساعدات النقدية للمشروع وتحديد ميزانيتها وتنفيذها
4	عالية جداً	.70274	4.4231	يتم تنظيم ورشة عمل حول الدروس المستفادة للمشروع من المساعدات النقدية
2	عالية جداً	.70274	4.5769	يتم توثيق دروس المشروع والممارسات الجيدة ونشرها داخلياً وخارجياً
1	عالية جداً	.49614	4.6154	يتم إجراء تقييم لقدرات المساعدات النقدية للمشروع وتحليل الفجوات من جانب مجموعة العمل التابعة لمركز تنسيق المساعدات النقدية
	عالية جداً	.53349	4.5192	الاختبار، والتعلم والتحسين
	عالية جداً	.45686	4.5295	جودة تقديم المساعدات النقدية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

بالنسبة لبعد التزام القيادات في جودة تقديم المساعدات النقدية كان بدرجة عالية جداً وكانت عبارة (يتم توضيح رؤية قيادة المشروع حول المساعدات النقدية وتوثيقها) هي الأعلى بقيمة متوسط حسابي 4.5385 وعبارة (يتم وضع خطة استراتيجية المساعدات النقدية الخاصة بالمشروع قائمة بذاتها أو معممة ومتوافقة مع الخطط الاستراتيجية) هي الأقل من حيث المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة بقيمة 4.3462.

بالنسبة لبعد الإجراءات والنظم والأدوات في جودة تقديم المساعدات النقدية كان بدرجة عالية جداً وكانت عبارة (يتم تصميم التدريب على إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بالمساعدات النقدية) هي الأعلى بقيمة متوسط حسابي 4.6923 وعبارة (يملك المشروع معدات مناسبة وأنظمة معلوماتية تكنولوجية لتنفيذ المساعدات) هي الأقل من حيث المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة بقيمة 4.5385.

بالنسبة لبعد الموارد والقدرات المالية والبشرية في جودة تقديم المساعدات النقدية كان بدرجة عالية جداً وكانت عبارة (يتم وضع خطة بناء القدرات المتعلقة بالمساعدات النقدية للقيادات والموظفين والمتطوعين) هي الأعلى بقيمة متوسط حسابي 4.6538 وعبارة (يتم في المشروع توفير التدريبات المتعلقة بالمساعدات النقدية المُصممة) هي الأقل من حيث المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة بقيمة 4.5769.

بالنسبة لبعد المشاركة المجتمعية والمساءلة في جودة تقديم المساعدات النقدية كان بدرجة عالية جداً وكانت عبارة (يتم تنفيذ أنظمة تنسيق داخلي بالتعاون مع كل من الجهات الفاعلة الوطنية والتابعة للمشروع) هي الأعلى بقيمة متوسط حسابي 4.4615 وعبارة (يتم تنفيذ أنظمة التنسيق الخارجي مع الجهات الفاعلة الخارجية المسؤولة عن المساعدات النقدية) هي الأقل من حيث المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة بقيمة 4.4231.

بالنسبة لبعد الاختبار، والتعلم والتحسين في جودة تقديم المساعدات النقدية كان بدرجة عالية جداً وكانت عبارة (يتم إجراء تقييم لقدرات المساعدات النقدية للمشروع وتحليل الفجوات من جانب مجموعة العمل التابعة لمركز تنسيق المساعدات النقدية) هي الأعلى بقيمة متوسط حسابي 4.6154 وعبارة (يتم تنظيم ورشة عمل حول الدروس المستفادة للمشروع من المساعدات النقدية) هي الأقل من حيث المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة بقيمة 4.4231.

الجدول (3-19): ترتيب درجة جودة تقديم المساعدات النقدية

الترتيب	درجة التطبيق	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المعيار
4	عالية جداً	89.2%	4.4615	التزام القيادات
1	عالية جداً	92.3%	4.6154	الإجراءات والنظم والأدوات
2	عالية جداً	92.1%	4.6026	الموارد والقدرات المالية والبشرية
5	عالية جداً	88.9%	4.4487	المشاركة المجتمعية والمساءلة
3	عالية جداً	90.4%	4.5192	الاختبار، والتعلم والتحسين
	عالية جداً	91%	4.5295	جودة تقديم المساعدات النقدية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024.

يتوضح من الجدول أعلاه وفقاً لاتجاهات أفراد العينة تميز مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب بجودة عالية جداً لجودة تقديم المساعدات النقدية.

2-3-3 اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب، ويتفرع عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية.

ولاختبار الفرضية الرئيسية الثانية بالاعتماد على تحليل الانحدار المتعدد (ENTER)

الجدول (20-3): تحليل الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الثانية

اختبار التأثير (الانحدار)				اختبار المعنوية (Anova F Test)		R ²	R	
Sig.	t	B	Bcons	Sig.	F			
.311	1.040	.333	.476	.000	7.369	.648	.805	معيار مراعاة السوق المحلي
.585	.556-	.178-						معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة
.039	.862	.261						كفاءة الموظفين
.369	.920	.227						مبدأ "لا ضرر"
.047	2.120	.445						استراتيجيات استهداف الفئات

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يتوضح من الجدول (20-3):

وجود علاقة ارتباط قوية وطردية بين المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية مجتمعة) وجودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بنسبة (80.5%).

يشير معامل التحديد إلى أن المتغير المستقل المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية مجتمعة) يفسر ما قيمته (64.8%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب، وتعزى التغيرات المتبقية (35.2%) إلى عوامل أخرى.

قيمة الاختبار $F = 7.369$ عند مستوى دلالة (0.000) أصغر من (0.05) وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار المستخدم.

من قيم الاختبار t نلاحظ أنها بالنسبة المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية: معيار مراعاة السوق المحلي-معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة-مبدأ "لا ضرر") هي عند

مستوى دلالة أكبر من (0.05) وبالتالي لا يوجد لها أثر ذو دلالة إحصائية، في حين أن قيم الاختبار t للمعايير (كفاءة الموظفين-استراتيجيات استهداف الفئات السكانية) هي عند مستوى دلالة أصغر من (0.05) وبالتالي لها أثر ذو دلالة إحصائية.

وبالتالي ومما سبق تكون نتائج اختبار الفرضيات الفرعية وفق ما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية-معيار مراعاة السوق المحلي) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

الفرضية الفرعية الثانية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية-معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية-كفاءة الموظفين) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

الفرضية الفرعية الرابعة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية-مبدأ "لا ضرر") على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

الفرضية الفرعية الخامسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية-استراتيجيات استهداف الفئات السكانية) على جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

وتكون معادلة الانحدار المتعدد:

$$\text{جودة تقديم المساعدات النقدية} = 0.4767 + 0.261 \times \text{معيار كفاءة الموظفين} + 0.445 \times$$

معيار استراتيجيات استهداف الفئات السكانية

ولتحديد علاقة الارتباط بين معايير الخدمات الأساسية وجودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب، يتم الاعتماد على تحليل بيرسون وفق التالي:

الجدول (21-3): معامل الارتباط بين معيار مراعاة السوق المحلي وجودة تقديم المساعدات النقدية

Sig.	R	المتغير المستقل
.000	.633	معيار مراعاة السوق المحلي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يتوضح من الجدول (21-3):

وجود علاقة ارتباط قوية وطرديّة بين معيار مراعاة السوق المحلي وجودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بنسبة 63.3%.

الجدول (22-3): معامل الارتباط بين معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة وجودة تقديم المساعدات النقدية

Sig.	R	المتغير المستقل
.000	.646	معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يتوضح من الجدول (22-3):

وجود علاقة ارتباط قوية وطرديّة بين معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة وجودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بنسبة 64.6%.

الجدول (23-3): معامل الارتباط بين معيار كفاءة الموظفين وجودة تقديم المساعدات النقدية

Sig.	R	المتغير المستقل
.000	.705	معيار كفاءة الموظفين

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يتوضح من الجدول (3-23):

وجود علاقة ارتباط قوية وطردية بين كفاءة الموظفين وجودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بنسبة (70.5%).

الجدول (3-24): معامل الارتباط بين معيار مبدأ لا ضرر وجودة تقديم المساعدات النقدية

المتغير المستقل	R	Sig.
معيار مبدأ "لا ضرر"	.657	.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يتوضح من الجدول (3-24):

وجود علاقة ارتباط قوية وطردية بين مبدأ "لا ضرر" وجودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بنسبة (65.7%).

الجدول (3-25): معامل الارتباط بين معيار استراتيجيات استهداف الفئات السكانية وجودة تقديم المساعدات النقدية

المتغير المستقل	R	Sig.
معيار استراتيجيات استهداف الفئات السكانية	.673	.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يتوضح من الجدول (3-25):

وجود علاقة ارتباط قوية وطردية بين استراتيجيات استهداف الفئات السكانية وجودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بنسبة (67.3%).

يمكن من خلال ما سبق ترتيب علاقة الارتباط بين معايير المتغير المستقل والمتغير التابع:

الجدول (3-26): ترتيب علاقة الارتباط بين معايير المتغير المستقل والمتغير التابع

الترتيب	الوزن	المعيار
5	63.3%	معيار مراعاة السوق المحلي
4	64.6%	معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة
1	70.5%	كفاءة الموظفين
3	65.7%	مبدأ "لا ضرر"

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

ويلاحظ أن معيار كفاءة الموظفين في المرتبة الأولى من حيث قيمة الارتباط مع جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب.

3-3-3 اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) ومدى جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب؛ تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

أ. متغير الجنس

الجدول (3-27): اختبار Independent-Samples t-Test لمتغير الجنس

الدلالة	اختبار t-test		المتوسط الحسابي		المحور
	sig	t	أنثى	ذكر	
غير دال	.236	1.216	4.4400	4.6256	معايير الخدمات الأساسية
غير دال	.677	.677	4.4375	4.5704	جودة تقديم المساعدات النقدية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-27) أن قيمة الاختبار t عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) وبالتالي: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) ومدى جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب؛ تعزى لمتغير الجنس.

ب. متغير العمر

الجدول (3-28): اختبار Independent-Samples t-Test لمتغير العمر

الدلالة	اختبار t-test		المتوسط الحسابي		المحور
	sig	t	من 30-20 سنة	من 40-31 سنة	
غير دال	.220	1.259	4.6004	4.3233	معايير الخدمات الأساسية
دال	.032	2.283	4.5978	4.0056	جودة تقديم المساعدات النقدية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-28) أن:

قيمة الاختبار t عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) بالنسبة لمعايير الخدمات الأساسية أي لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب؛ تعزى لمتغير العمر لأفراد عينة الدراسة.

قيمة الاختبار t عند مستوى دلالة أصغر من (0.05) أي يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مدى جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب. ويكون مصدر هذه الفروقات لصالح المتوسط الحسابي الأعلى؛ أي لصالح الفئة العمرية من 20-30 سنة.

ت. متغير المؤهل العلمي

الجدول (3-29): اختبار One-Way Anova لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	اختبار f-test		المحور
	sig	f	
غير دال	.639	.456	معايير الخدمات الأساسية
غير دال	.231	1.564	جودة تقديم المساعدات النقدية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-29) أن قيمة الاختبار f عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) وبالتالي:

لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) ومدى جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب؛ تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ث. متغير مجال الخبرة

الجدول (3-30): اختبار One-Way Anova لمتغير مجال الخبرة

الدلالة	اختبار f-test		المحور
	sig	f	
دال	.039	3.738	معايير الخدمات الأساسية
غير دال	.086	2.733	جودة تقديم المساعدات النقدية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (3-30) أن:

قيمة الاختبار f عند مستوى دلالة أصغر من (0.05) وبالتالي يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) تعزى لمتغير مجال الخبرة.

قيمة الاختبار f عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) أي لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مدى جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب تعزى لمتغير مجال الخبرة.

ولمعرفة مصدر الفروقات يتم استخدام اختبار Scheffe وفق ما هو مبين بالجدول أدناه:

الجدول (31-3): اختبار Scheffe

الدلالة	Sig.	Mean Difference (I-J)	(J) مجال_الخبرة	(I) مجال_الخبرة
غير دال	.922	.05417	متوسط	مبتدئ
دال	.041	.68083*	متقدم	
غير دال	.922	-.05417-	مبتدئ	متوسط
غير دال	.063	.62667	متقدم	
دال	.041	-.68083*	مبتدئ	متقدم
غير دال	.063	-.62667-	متوسط	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يتبين من الجدول (31-3) أن مصدر الفروقات في اتجاهات أفراد العينة حول تطبيق (معايير الخدمات الأساسية) تعزى للأفراد ذوي الخبرة المبتدئة مقارنة بذوي الخبرة المتقدمة وهو أمر طبيعي باعتبار أن ما تقدمه سنوات الخبرة في مجال من قدرة للأفراد على التقييم وإبداء الرأي.

ج. متغير المنصب الوظيفي

الجدول (32-3): اختبار Independent-Samples t-Test لمتغير المنصب الوظيفي

الدلالة	اختبار t-test		المتوسط الحسابي		المحور
	sig	t	منسق	متطوع	
غير دال	.912	-.112-	4.5833	4.5640	معايير الخدمات الأساسية
غير دال	.661	.445	4.4556	4.5517	جودة تقديم المساعدات النقدية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS، 2024

يوضح الجدول (32-3) أن قيمة الاختبار t عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) وبالتالي:

لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) ومدى جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب؛ تعزى لمتغير المنصب الوظيفي.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

1-4 النتائج

نتائج الملاحظة المباشرة:

في إطار الملاحظة المباشرة التي أجراها الباحث خلال دراسته الميدانية المتعلقة بمشروع "مبادرات اقتصادية صغيرة - سبل العيش" في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري - فرع إدلب، تم ملاحظة عدد من النقاط التي تتعلق بكفاءة الكادر البشري المكلف بتقييم السوق وتصميم المشاريع، والتي كان لها أثر كبير على جودة تنفيذ المبادرات الاقتصادية.

أولاً:

لاحظ الباحث أن الكادر المختص في تقييم السوق وبناء مقترحات المشاريع يفتقر إلى الخبرة الكافية التي تمكنه من تأسيس قاعدة علمية منهجية تستند إلى المبادئ العلمية المتعارف عليها في مجالات التقييم الاقتصادي وتصميم المشاريع. هذا النقص في الخبرة المنهجية أثر بشكل واضح على عملية تصميم أدوات وطرق التقييم، حيث لم يكن هناك إطار مرجعي متكامل يوجه الفريق في إعداد الاستبيانات الخاصة بتقييم السوق أو في دراسة سياق المنطقة بشكل دقيق. وبالتالي، كان هناك تباين في دقة تقدير احتياجات السوق المحلي، مما قد يؤدي إلى تقييم غير دقيق للفرص الاقتصادية المتاحة. كما أن هذا القصور في المنهجية يعرقل قدرة الفريق على صياغة مقترحات مشاريع تستند إلى بيانات موضوعية ومدروسة.

ثانياً:

تم ملاحظة أن الأشخاص المكلفين بتنفيذ المشاريع يفتقرون إلى التخصصات الضرورية التي تضمن دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع بشكل علمي ومدروس. على وجه الخصوص، كان من الواضح غياب محلل اقتصادي مختص قادر على إجراء تحليل شامل للجدوى الاقتصادية للمشروعات المزمع تنفيذها، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على قدرة المشاريع على تحقيق نتائج اقتصادية مستدامة وفعالة. إضافة إلى ذلك، لوحظ أن الفريق القائم على التنفيذ يفتقر إلى الكفاءات المتخصصة في مجال الحماية، مما يعيق القدرة على فهم التحديات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بتنفيذ المشاريع في سياق المنطقة. إذ أنه من الضروري أن يكون هناك متخصصون قادرين على دراسة أبعاد الحماية وحقوق الإنسان بما يتماشى مع احتياجات المجتمع المحلي والتحديات التي قد تواجهها هذه الفئات المستهدفة.

وأخيراً:

ثبت أن عدم توفر الخبرات التخصصية اللازمة لتقييم الوضع المحلي بشكل شامل قد ينعكس سلباً على قبول المجتمع المحلي للمشروعات المقترحة. حيث إن فشل هذه المبادرات في تحقيق توافق مع احتياجات المجتمع الفعلي أو مع خصوصيات السياق المحلي قد يؤدي إلى ضعف القبول المجتمعي وبالتالي عدم نجاح المشاريع على المدى الطويل.

هذه الملاحظات تعكس الحاجة الملحة لتطوير الكوادر البشرية المشاركة في هذه المشاريع، عبر تأهيلهم وتعزيز قدراتهم في مجالات التقييم المنهجي، والتحليل الاقتصادي، ودراسة سياقات الحماية والمجتمع المحلي. بالإضافة إلى ضرورة وجود إطار مرجعي واضح ومنهجية علمية متكاملة لضمان تصميم وتنفيذ مشاريع اقتصادية تلبي احتياجات المجتمع المستهدف بشكل فعال ومستدام.

أما فيما يتعلق بالنتائج التي توصل إليها البحث من خلال اختبار الفرضيات والتحليل الإحصائي يمكن تقديم النتائج التالية:

- ترتبط جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بعلاقة ارتباط طردية قوية مع درجة تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية)، كانت هذه العلاقة هي الأقوى بالنسبة لمعيار كفاءة الموظفين، يليها معيار استهداف الفئات السكانية المستهدفة، ثم مبدأ لا ضرر، يليها معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة، لتكون علاقة الارتباط مع معيار مراعاة السوق المحلي هي الأقل.
- عند الأخذ بعين الاعتبار أثر المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) مجتمعة في جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب، كان فقط لمعيار (كفاءة الموظفين-استراتيجيات استهداف الفئات السكانية) أثراً ذو دلالة إحصائية في جودة تقديم المساعدات النقدية، في حين لم يكن للمعايير الأخرى (معيار مراعاة السوق المحلي-معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة-مبدأ "لا ضرر") أثر ذو دلالة إحصائية في جودة تقديم المساعدات النقدية.
- وجود تنسيق للجهود بين الجهات الفاعلة (المنظمات المحلية والدولية، الحكومة، المجتمع المحلي) بما يحقق كفاءة وفعالية إيصال المساعدات النقدية، ويسهم في تحسين استجابة الهلال الأحمر العربي السوري لاحتياجات المستفيدين.

- يلتزم مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بتطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) بدرجة مرتفعة جداً، وتراوح الوزن النسبي لتطبيق هذه المعايير بين (90.1%) و(92.1%)، حيث كان معيار كفاءة الموظفين في المرتبة الأولى بوزن نسبي 92.3% ومتوسط حسابي قدره 4.6154، يليه معيار استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة بوزن نسبي 92.1% ومتوسط حسابي قدره 4.6058 ثم معيار مبدأ "لا ضرر بوزن نسبي 91.3% ومتوسط حسابي قدره 4.5673 ثم معيار مراعاة السوق المحلي بوزن نسبي 90.9% ومتوسط حسابي قدره 4.5462، وفي حين كان معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 90.1% ومتوسط حسابي قدره 4.5077، حيث:
- ضمن معيار مراعاة السوق المحلي كانت عبارة (يتم تقييم السوق وتحليله بناء على احتياجات السكان واستدامة الأنشطة) هي الأعلى بمتوسط حسابي 4.6538 وهو ما يشير لتمييز مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بتقييم السوق وتحليله بناء على احتياجات السكان واستدامة الأنشطة، في حين أن عبارة (يتم مشاوره أصحاب المصلحة ذوي الصلة في القطاعين العام والخاص للعمل معهم في إطار من الشراكة) كانت الأدنى بقيمة متوسط حسابي 4.4615.
- في معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة كانت عبارة (يتم معرفة مسؤوليات السلطات الحكومية ومجموعات التنسيق الأخرى ذات الصلة وأهدافها ودورها في التنسيق) هي الأعلى بمتوسط حسابي 4.6154 وهو ما يشير لتمييز مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بالوعي ومعرفة مسؤوليات السلطات الحكومية ومجموعات التنسيق الأخرى ذات الصلة وأهدافها ودورها في التنسيق، في حين كانت عبارة (يتم تقديم معلومات حول اختصاصات المشروع وأهدافه وبرنامج الانتعاش الاقتصادي إلى جهات التنسيق ذات الصلة وأصحاب المصلحة المحليين) هي الأدنى بقيمة متوسط حسابي 4.4231.
- ضمن معيار كفاءة الموظفين كانت عبارة (يتم إعداد نظم لتقييم الموظفين وإدارتهم وتعزيز المساءلة على النتائج المحققة) هي الأعلى بمتوسط حسابي 4.7308 مما يشير لحرص مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بشكل كبير على إعداد نظم لتقييم الموظفين وإدارتهم وتعزيز المساءلة على النتائج المحققة، في حين أن عبارة (يتم اختيار الكادر البشري الخاصة بالمشروع بناء على مواصفات ومؤهلات معينة تتناسب مع سياق المشروع) كانت الأدنى بمتوسط حسابي 4.5.

- ضمن معيار مبدأ لا ضرر كانت عبارة (يتم إشراك المجتمعات المحلية المتضررة في تصميم عملية التعامل مع الشكاوى وتنفيذها ورصدها) هي الأعلى بمتوسط حسابي 4.6538 مما يشير إلى التزام مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بالعمل على إشراك المجتمعات المحلية المتضررة في تصميم عملية التعامل مع الشكاوى وتنفيذها ورصدها، في حين كانت عبارة (يتم تطبيق آليات تروج للتعايش السلمي بين القطاعات السكانية المختلفة) هي الأدنى بمتوسط حسابي 4.5385.
- ضمن معيار استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة كانت عبارة (يتم العمل على إشراك كل من يستطيع تقديم السلع والخدمات ليصبح شريكاً في تقديم خدمات الاستجابة) هي الأعلى بمتوسط حسابي 4.6538 وهو يشير إلى أنه يتم العمل ضمن مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب على إشراك كل من يستطيع تقديم السلع والخدمات ليصبح شريكاً في تقديم خدمات الاستجابة، أما عبارة (يتم استخدام إطار عمل منطقي لوصف النهج المستخدم بوضوح مع الحرص على تحديثه بشكل مستمر) فكانت الأدنى بمتوسط حسابي 4.5769.
- يتميز مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب بجودة عالية جداً لجودة تقديم المساعدات النقدية، وكان معيار الإجراءات والنظم والأدوات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.6154 ووزن نسبي 92.3% يليها معيار الموارد والقدرات المالية والبشرية بمتوسط حسابي 4.6026 ووزن نسبي 92.1%، ثم معيار الاختبار، والتعلم والتحسين بمتوسط حسابي 4.5192 ووزن نسبي 90.4%، ثم معيار التزام القيادات بمتوسط حسابي 4.4615 ووزن نسبي 89.2%، وكان معيار في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 4.4487 ووزن نسبي 88.9%.
- ضمن معيار التزام القيادات كانت عبارة (يتم توضيح رؤية قيادة المشروع حول المساعدات النقدية وتوثيقها) هي الأعلى بقيمة متوسط حسابي 4.5385 وعبارة (يتم وضع خطة استراتيجية المساعدات النقدية الخاصة بالمشروع قائمة بذاتها أو معمة ومتوافقة مع الخطط الاستراتيجية) هي الأقل من حيث المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة بقيمة 4.3462.
- ضمن معيار الإجراءات والنظم والأدوات كانت عبارة (يتم تصميم التدريب على إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بالمساعدات النقدية) هي الأعلى بقيمة متوسط حسابي 4.6923 وعبارة (يملك المشروع معدات مناسبة وأنظمة معلوماتية تكنولوجية لتنفيذ المساعدات) هي الأقل من حيث المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة بقيمة 4.5385.

- ضمن معيار الموارد والقدرات المالية والبشرية كانت عبارة (يتم وضع خطة بناء القدرات المتعلقة بالمساعدات النقدية للقيادات والموظفين والمتطوعين) هي الأعلى بقيمة متوسط حسابي 4.6538 وعبارة (يتم في المشروع توفير التدريبات المتعلقة بالمساعدات النقدية المُصممة) هي الأقل من حيث المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة بقيمة 4.5769.
- ضمن معيار المشاركة المجتمعية والمساءلة كانت عبارة (يتم تنفيذ أنظمة تنسيق داخلي بالتعاون مع كل من الجهات الفاعلة الوطنية والتابعة للمشروع) هي الأعلى بقيمة متوسط حسابي 4.4615 وعبارة (يتم تنفيذ أنظمة التنسيق الخارجي مع الجهات الفاعلة الخارجية المسؤولة عن المساعدات النقدية) هي الأقل من حيث المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة بقيمة 4.4231.
- ضمن الاختبار، والتعلم والتحسين كانت عبارة (يتم إجراء تقييم لقدرات المساعدات النقدية للمشروع وتحليل الفجوات من جانب مجموعة العمل التابعة لمركز تنسيق المساعدات النقدية) هي الأعلى بقيمة متوسط حسابي 4.6154 وعبارة (يتم تنظيم ورشة عمل حول الدروس المستفادة للمشروع من المساعدات النقدية) هي الأقل من حيث المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة بقيمة 4.4231.
- لم يكن هناك أي فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) ومدى جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب؛ تعزى للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس-المؤهل العلمي-المنصب الوظيفي).
- تتوضح فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مدى جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب؛ تعزى للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في العمر ترجع للفئة العمرية من 20-30 سنة.
- تتوضح فروقات ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري-فرع إدلب؛ تعزى للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في الخبرة.

4-2 التوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها في البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات:

- ضرورة التركيز على الاهتمام بمشاركة أصحاب المصلحة ذوي الصلة في القطاعين العام والخاص للعمل معهم في إطار من الشراكة.
- ضرورة تقديم معلومات حول اختصاصات المشروع وأهدافه وبرنامج الانتعاش الاقتصادي إلى جهات التنسيق والتعاون بشكل مستمر.
- العمل على اختيار الكادر البشري الخاص بالمشروع بناء على مواصفات ومؤهلات معينة تتناسب مع سياق المشروع وفق آليات محددة ومتفق عليها.
- الاهتمام بتطبيق آليات تساعد على الترويج للتعايش السلمي بين القطاعات السكانية المختلفة ضمن مجال عمل المشروع.
- العمل على استخدام إطار عمل منطقي لوصف النهج المستخدم بوضوح مع متابعة تحديثه بشكل مستمر.
- يجب على القائمين ضمن المشروع استكمال التقييم الذاتي للقدرة التنظيمية للمساعدات النقدية لجميع المجالات مع تشاور واسع النطاق.
- ضرورة تأمين المعدات المناسبة والأنظمة المعلوماتية التكنولوجية لتنفيذ المساعدات المتعلقة بمهام المشروع.
- يجب أن يتم توفير التدريبات المتعلقة بالمساعدات النقدية المُصممة لجميع أفراد المشروع بشكل متواصل بما يتناسب مع المهارات والكفاءات.
- الاهتمام بتنفيذ أنظمة التنسيق الخارجي مع الجهات الفاعلة الخارجية المسؤولة عن المساعدات النقدية الخاصة بالمشروع.
- تنظيم ورشة عمل حول الدروس المستفادة للمشروع من المساعدات النقدية لتطوير المشروع وتحسينه والاستفادة من جميع نقاط القوة أو الضعف ضمنه.
- بالانتباه إلى وجود فروقات في اتجاهات أفراد العينة في التقييم تعود لمتغير مجال الخبرة والعمر ينصح الباحث انطلاقاً من كونه منسق المساعدات النقدية والقسائم:
- ضرورة العمل بشكل دوري على تقييم درجة تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) ومدى جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل

العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب، ورصد اتجاهاتهم وآرائهم ومقترحاتهم المتعلقة بآلية التطبيق.

• الاهتمام بشكل مستمر بقياس جودة تقديم المساعدات النقدية في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب.

• تكثيف الدورات التدريبية المتعلقة بالتعريف بالمعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) لجميع العاملين في مشروع مبادرات اقتصادية-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب.

• وكذلك ضرورة إبقائهم على إطلاع بكل ما يلزم بخصوص دليل تعميم المساعدات النقدية والقوائم.

- كما يوصي الباحث بـ:

• ضرورة إجراء الدراسة بنفس المتغيرات من وجهة نظر المتلقين للخدمة، وكذلك من وجهة نظر الأطراف المعنية سواء كمؤسسات حكومية أو من خلال المجتمع الأهلي.

• ضرورة إجراء الدراسة فيما يتعلق بالمعايير المتبقية للمعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي كـ (معايير التوظيف-معايير الخدمات...).

المراجع

المراجع العربية

- العتيبي. خالد عمير. (2020). مدى تأثير تطبيق معايير الحوكمة على الأداء المالي من وجهة نظر المحاسبين والمدراء الماليين للقطاع غير الربحي. الرياض-السعودية: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص: 51- 115.
- المقدم. لين ، العلي. جمال، حبيب، وائل. (2021). تنوع سبل العيش وأثره في الأمن الغذائي للأسر المزرعية في سورية: دراسة حالة المنطقة الساحلية. المجلة السورية للبحوث الزراعية 9(3): 165-175.
- عنبر، هشام محمود. (2016). دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة. فلسطين: الجامعة الإسلامية-غزة.
- فريزي. جاكلين، أوستن. لويس. (2021). دليل تعميم المساعدات النقدية والقوائم الاستعداد النقدي من أجل الاستجابة الفعالة.
- معوض. سمر. (2015). فاعلية مدخل سبل المعيشة المستدامة لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة. كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم.
- نكدلي. سعاد عبد الإله. (2018). مدى تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة وأثرها على تحسين فعالية مشروعات سبل العيش في المناطق الريفية _ دراسة حالة عملية: استجابة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري لمنطقة الحصن في محافظة حمص. الجامعة الافتراضية السورية.

التقارير:

- منظمة الهلال الأحمر العربي السوري. (2023). التقرير السنوي 2022.

المراجع الأجنبية

- Hankins, M. S. (2015). A market-based approach to livelihoods by Netherlands Red Cross, Sri Lanka.
- The SEEP Network. (2018). Minimum Economic Recovery Standards.
- Wallis, William. (2013). Politics and practices of natural disasters and disaster response Livelihoods Standards in Humanitarian Practice: The Case of Sphere

Companion Standards Minimum Economic Recovery Standards (MERS) and Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS .(ISTANBUL: WORLD CONFERENCE ON HUMANITARIAN STUDIES.

مواقع الإنترنت

- <https://spherestandards.org/about>.
- CALP NETWORK. (2024). Financial assistance for people in crisis. <https://www.calpnetwork.org/ar/cash-and-voucher-assistance/financial-assistance-in-crisis/>.
- Knudsen, Christine .(2015) .The Sphere Story, a video documentary . <https://www.spherestandards.org/the-sphere-story-a-video-documentary./>

الاستبيان

الزملاء الأكارم

بغرض استكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الجودة في الجامعة الافتراضية السورية، أقوم بإجراء دراسة تطبيقية لمشروع التخرج بعنوان:

مدى تطبيق المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي (معايير الخدمات الأساسية) وأثرها على جودة تقديم المساعدات النقدية_ دراسة تطبيقية: مشروع مبادرات اقتصادية صغيرة-سبل العيش في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري- فرع إدلب

أرجو منكم التكرم والمشاركة في الاستبيان المرفق بشفافية ودقة، مع العلم بأن جميع الإجابات سرية وسيتم استخدامها فقط لأغراض البحث العلمي المتعلق بالدراسة المحددة.

مع الشكر لحسن تعاونكم

الباحث وائل جدعان بإشراف الدكتور همام عبيد

المحور الأول: المتغيرات الديموغرافية

الجنس ذكر أنثى

العمر

- أقل من 20 سنة من 41-50 سنة
- من 20-30 سنة أكبر من 50 سنة
- من 31-40 سنة

المؤهل العلمي

- شهادة ثانوية شهادة جامعية دراسات عليا

سنوات الخبرة

- خبرة مبتدئة خبرة متوسطة خبرة عالية

المنصب الوظيفي

.....

المحور الثاني: معايير الخدمات الأساسية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
معيار مراعاة السوق المحلي					
					يتم تحديد الأسواق التي يتفاعل معها المشروع، من خلال التحدث مع الفرق القائمة على المشتريات واللوجستيات والعمليات الأخرى، وكذلك مع موظفي البرنامج
					يتم تقييم السوق وتحليله بناء على احتياجات السكان واستدامة الأنشطة
					يتم استخدام التحليلات لتقرير أنشطة المشروع وآراء نخبة متنوعة من أصحاب المصلحة والمجتمع المحلي
					يتم مشاركة أصحاب المصلحة ذوي الصلة في القطاعين العام والخاص للعمل معهم في إطار من الشراكة
					يتم إعداد نظم رصد لجمع المعلومات وتحليلها بشأن السوق وأثر المشروع والاستفادة من هذه المعلومات في التحسينات المستمرة
معيار التنسيق بين الجهات الفاعلة					
					يتم مراجعة الإطار التنظيمي للسوق (القواعد والسياسات الناظمة من قبل الحكومة والتي تحدد آلية عمل السوق من رسوم تخلص جمركي، ضرائب)
					يتم معرفة مسؤوليات السلطات الحكومية ومجموعات التنسيق الأخرى ذات الصلة وأهدافها ودورها في التنسيق
					يتم المشاركة في اجتماعات التنسيق القائمة مع الأطراف الفاعلة المحلية والوطنية والدولية
					يتم تقديم معلومات حول اختصاصات المشروع وأهدافه وبرنامج الانتعاش الاقتصادي إلى جهات التنسيق ذات الصلة وأصحاب المصلحة المحليين
					يتم توضيح ممارسات المشروع إزاء التنسيق والشراكة مع القطاع الخاص والأطراف الفاعلة الأخرى في إطار الاستجابة للأزمة
معيار كفاءة الموظفين					

الملحقات

					يتم اختيار الكادر البشري الخاصة بالمشروع بناء على مواصفات ومؤهلات معينة تتناسب مع سياق المشروع
					يتم ضمان وجود آليات ودليل للاستفادة من الدروس من كل بيئات الأزمات الحاصلة
					يتم إعداد نظم لتقييم الموظفين وإدارتهم وتعزيز المساءلة على النتائج المحققة
					يتم تشجيع المديرين على قيادة الفرق بالطرق التي تحقق التكيف واستعمال الابتكار في الاستجابة للسياق الإنساني المتغير
مبدأ "لا ضرر"					
					يتم إشراك المجتمعات المحلية المتضررة في تصميم عملية التعامل مع الشكاوى وتنفيذها ورصدها
					يتم إعداد نظم وتدابير رقابة داخلية مناسبة وقواعد للسلوك لتقليل احتمالات فساد الموظفين ووضع نظم شفافة للحد من الفساد المحتمل مع الشركاء والحكومة
					يتم ضمان ألا تتعارض البرامج الإنسانية مع التقاليد أو السياقات المحلية
					يتم تطبيق آليات تروج للتعايش السلمي بين القطاعات السكانية المختلفة
استراتيجيات استهداف الفئات السكانية المستهدفة					
					يتم تقييم الوضع الاجتماعي والاقتصادي
					يتم تقييم السوق لفهم المواضيع التي تحتاج الدعم الأكبر
					يتم العمل على إشراك كل من يستطيع تقديم السلع والخدمات ليصبح شريكاً في تقديم خدمات الاستجابة
					يتم استخدام إطار عمل منطقي لوصف النهج المستخدم بوضوح مع الحرص على تحديثه بشكل مستمر

المحور الثالث: جودة تقديم المساعدات النقدية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
<u>التزام القيادات</u>					
					يتم توضيح رؤية قيادة المشروع حول المساعدات النقدية وتوثيقها
					يتم وضع خطة استراتيجية المساعدات النقدية الخاصة بالمشروع قائمة بذاتها أو معممة ومتوافقة مع الخطط الاستراتيجية
					يتم استكمال التقييم الذاتي للقدرة التنظيمية للمساعدات النقدية لجميع المجالات مع تشاور واسع النطاق
<u>الإجراءات والنظم والأدوات</u>					
					يتم تصميم التدريب على إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بالمساعدات النقدية
					يملك المشروع معدات مناسبة وأنظمة معلوماتية تكنولوجية لتنفيذ المساعدات
					يتم إقامة ورشة عمل ووضع إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بالمساعدات النقدية مع أعضاء فريق العمل المعني بالمساعدات النقدية
<u>الموارد والقدرات المالية والبشرية</u>					
					يتم تحديد الكفاءات المتعلقة بالمساعدات النقدية وتحليل فجوة الموارد البشرية
					يتم في المشروع توفير التدريبات المتعلقة بالمساعدات النقدية المصممة
					يتم وضع خطة بناء القدرات المتعلقة بالمساعدات النقدية للقيادات والموظفين والمتطوعين
<u>المشاركة المجتمعية والمساءلة</u>					
					يتم إنشاء أنظمة وأدوات تواصل مع الجهات الفاعلة التابعة للمشروع
					يتم تنفيذ أنظمة تنسيق داخلي بالتعاون مع كل من الجهات الفاعلة الوطنية والتابعة للمشروع
					يتم تنفيذ أنظمة التنسيق الخارجي مع الجهات الفاعلة الخارجية المسؤولة عن المساعدات النقدية

الاختبار، والتعلم والتحسين				
				يتم تخطيط عملية المحاكاة أو البرنامج التجريبي فيما يتعلق بالمساعدات النقدية للمشروع وتحديد ميزانيتها وتنفيذها
				يتم تنظيم ورشة عمل حول الدروس المستفادة للمشروع من المساعدات النقدية
				يتم توثيق دروس المشروع والممارسات الجيدة ونشرها داخليًا وخارجيًا
				يتم إجراء تقييم لقدرات المساعدات النقدية للمشروع وتحليل الفجوات من جانب مجموعة العمل التابعة لمركز تنسيق المساعدات النقدية